

"رواةُ الإسرائيلياتِ في تفسيرِ ابنِ جريرِ الطَّبْرِيِّ

ومقدارُ مروياتِهِم"

د. نايف بن سعيد بن جمعان الزهراني

الأستاذ المساعد بقسم الدراسات الإسلامية

كلية العلوم والآداب بالمنذق

جامعة الباحة

ملخص

يهدفُ هذا البحثُ إلى حصرِ كلِّ من أخرجَ له ابنُ جريرٍ خبراً إسرائيلياً في تفسيره، ويعرّفُ بهم بإيجازٍ، ويخلصُ إلى نتائجٍ إحصائيةٍ لتلك المرويّاتِ؛ مرتّبةً على طبقاتِ رواةِ التّفسيرِ؛ الصّحابةِ، فالتابعونَ، فأتباعُ التابعينَ، فتبعُ أتباعِ التابعينَ.

ويُسهمُ البحثُ في معالجةٍ كثيرٍ من القضايا المتعلقةِ بالرواياتِ الإسرائيليّةِ في علمِ التّفسيرِ، ويكشفُ - بالاستقراءِ والتّتبّعِ - عن نتائجٍ مهمّةٍ تسهمُ في تصحيحِ بعضِ الأفكارِ والتّصوراتِ المُرسلةِ في عددٍ من الدّراساتِ التي تناولتِ قضيةَ "الإسرائيلياتِ" في التّفسيرِ بصورةٍ مُجملةٍ؛ فلم تعتمدْ فحصَ كتبِ التّفاسيرِ، ولا مرويّاتِ أئمّةِ التّفسيرِ من السّلفِ، ثمّ تناقلها بعدهم عددٌ من الباحثينَ؛ دون تحقيقٍ أو استقصاءٍ.

كما يقربُ البحثُ مادّةً جديرةً بالدّراسةِ والفحصِ والاستنتاجِ؛ سواءً من ذلك ما تعلّقَ بطبقاتِ الرّواةِ لتلك الأخبارِ، أو مقدارِ مرويّاتهم فيها.

والحمدُ لله ربّ العالمين.

Abstract

Praise be to Allah, the lord of the worlds, and peace and blessings of Allah be upon our prophet Muhammed, his relatives, companions and peace and blessings upon him to the doomsday. This research is entitled "Israeliats Narrators in Ibn Jareer Al Tabri's Interpretation and Amount of their Narration". This research aims at specifying all the people who has been found for them Israeli narrations by ibn Jareer's interpretation. Ibn Jareer makes them known briefly and concludes to statistic results for such narrations. It is ranked according to the interpretation interpreters , companions, followers, followers of the followers and followers of the followers of the followers.

The research contribute in treating a lot of issues involved with Israeli narrations in interpretation science. It turns out by tracing and investigating very significant results that assist in correcting some of the concepts and projections existing in a number of studies addressed the issue of Israeli narrations in the interpretation as a whole. Such interpretations do not rely on verifying the books of interpretations or narrations of interpretation imams of the ancestors, then it is transferred by a number of scholars without verification or investigation. Furthermore, the research offers a worthy material for study and investigation, whether that involved with the rank of narrators for such news or the amount of their narrations.

Praise be to Allah, the Lord of the Worlds

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

• المقدمة.

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه، وسلم تسليمًا كثيرًا إلى يوم الدين .. أما بعد:

فقد انعقدت كلمة العلماء على إمامة ابن جرير الطبري (ت: ٣١٠) - رحمه الله - في علم التفسير وتقدمه فيه، كما اتفقت كلمتهم على أن أجل كتاب صنّف في التفسير كتابه: (جامع البيان عن تأويل آي القرآن)، وقد ظهر فيه جليًا استعانة مؤلفه بالروايات الإسرائيلية في تحقيق جملة من مقاصد التفسير.

وللإبانه عن شيء من منهج (شيخ المفسرين) في هذا الجانب، عزمت في هذا البحث على جمع أسماء رواة الإسرائيليات في تفسير الطبري، وتحديد مقدار مروياتهم، ومواضعها فيه؛ وهم: كل من أخرج له ابن جرير (ت: ٣١٠) خبراً إسرائيلياً في تفسيره.

ولا يخفى أثر ذلك الجمع والاستقراء في تجلية أصول في باب الاستعانة بالروايات

الإسرائيلية في التفسير؛ تعتمد منهج السلف فيه، وتطبيق إمام هو العلم الأبرز بعدهم في تاريخ هذا العلم على مر العصور.

وقد كان لضخامة تفسير ابن جرير، وطول نفس مؤلفه، وعلو أسلوبه، ودقة عبارته = أثراً كبيراً في غلبة بعض المواقف المسبقة، والأحكام المرسلة، والنتائج المجملية لعدد من الدراسات السابقة في باب (الإسرائيليات في التفسير)، و(منهج ابن جرير) في التعامل معها. وإن من أبرز فوائده هذه الدراسات الإحصائية: تحرير كثير من تلك النتائج، والبناء السليم لمسائل من أصول التفسير ومنهجه، من خلال مادة مفصلة مقرّبة يعتمد عليها، ويحتكم إليها في هذا الباب، بعيداً عن كل ما لا صلة له بواقع الأمر في تاريخ هذا العلم، ومنهج أهله زمن ابتدائه واكتماله على عهد السلف الصالح عليهم السلام، وما أبانه وطبقه الأئمة المشهود لهم بالإمامة فيه.

كما أن من أهم الثمار المرجوة لهذه الدراسة: فتح الباب لدراسة كثير من قضايا علم التفسير ومسائله، وبجئها من خلال هذه المادة الإحصائية التي توفر على الباحث جهده ووقته في استقراء قرابة (١٨٠٠٠) صفحة في هذه الموسوعة التفسيرية، وسيجد المطالع لهذه الإحصاءات أن جملة من تلك القضايا والمسائل ما كانت لتظهر لولا جمعها، وضم بعضها إلى بعض، بنحو هذا.

الاستقراء وبالتتبع لما كتب في موضوع الإسرائيليات في تفسير الطبري، فإن أقرب ما وجدت من الدراسات في بعض جوانب من هذا الموضوع هي ما يأتي:

١- الإسرائيليات في تفسير الطبري دراسة في اللغة والمصادر العبرية، رسالة دكتوراه للأستاذة: آمال محمد ربيع، طبع المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بمصر، سنة ١٤٢٢هـ، وقد حددت الإسرائيليات في هذه الدراسة: بما له أصل في التراث اليهودي. وما لم تجد له أصلاً فيها فهو خارج الدراسة،

ثم ختمت دراستها بملحقين؛ الأول بعنوان: مواضع الإسرائيليات في تفسير الطبري ومصادرها اليهودية. وقد حصرت فيه الروايات الإسرائيلية بـ(٣٤٤) أثراً، وهذا أقل بكثير مما انتهى إليه بحثنا هذا، كما انتهى الإحصاء لديها إلى المجلد الحادي عشر فقط. وبعده الملحق الثاني بعنوان: أبرز رواة الإسرائيليات في تفسير الطبري. وهم عندها من له خمس روايات فأكثر.

٢- الروايات الإسرائيلية في تفسير الطبري جمعاً ودراسة مع موازنتها بتفسير البغوي، وهما دراستان قدمتا لنيل درجة الدكتوراه في الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية سنة ١٤١٩هـ، للدكتور أحمد نجيب عبد الله، والدكتور مأمون عبد الرحمن محمد، قامتتا على جمع المرويات ومقارنتها مع تفسير البغوي، ولم تعتمد إلى إحصاء رواة الإسرائيليات أو التعريف بهم، وحصر مرويات كل منهم.

وقد اشتمل هذا البحثُ على مقدمةٍ وفصلين وخاتمةٍ، على النحو الآتي:

- المقدمةُ ، وفيها: بيانُ أهمية الموضوع ، وغايته، ومنهجه ، والبحوثُ السابقةُ في بابه.

- الفصلُ الأوّلُ : التعريفُ بابن جريرٍ وتفسيره والرواياتُ الإسرائيلية.

وفيه مبحثان:

المبحثُ الأوّلُ : تعريفُ موجزٌ بابن جريرٍ الطبريّ وتفسيره.

وفيه مطلبان:

المطلبُ الأوّلُ : التعريفُ بابن جريرٍ الطبريّ ومكانته العلمية.

المطلبُ الثاني : التعريفُ بتفسير (جامع البيان عن تأويل آي القرآن) ومترلته بين كتب التفسير.

المبحثُ الثاني : التعريفُ بالرواياتِ الإسرائيلية، وطرقُ تمييزها من الأخبار.

وفيه مطلبان:

المطلبُ الأوّلُ : معنى (الرواياتِ الإسرائيلية) لغةً واصطلاحاً.

المطلبُ الثاني : كيف يُميّزُ الخبرُ

الإسرائيليّ من جُملةِ الأخبار؟

- الفصلُ الثاني : أسماءُ رواةِ الإسرائيليات في تفسيرِ ابنِ جريرٍ ومقدارُ مروياتهم.

وفيه مبحثان :

المبحثُ الأوّلُ : بيانُ رواةِ الإسرائيليات في

تفسيرِ ابنِ جريرٍ ومقدارِ مروياتهم.

المبحثُ الثاني : نتائجُ إحصائيةٍ في أصولِ الاستشهادِ بالإسرائيلياتِ في التفسير.

- الخاتمةُ ، مُتضمّنةٌ أبرزَ نتائجِ البحث.

أمّا منهجُ البحثِ فيتلخّصُ في الآتي:

١- اعتمدتُ للدراسةِ طبعةَ دارِ هجر،

المطبوعة سنة ١٤٢٢هـ ، بتحقيقِ الدكتور

عبدالله بن عبد المحسن التركي وآخرين.

٢- اجتهدتُ في حصرِ أسماءِ الرواة، وتحديدِ

مروياتهم باستقراءٍ تامٍّ لتفسيرِ ابنِ

جريرٍ (ت: ٣١٠) /، وذلك أثناءَ دراستي لمنهج

ابنِ جريرٍ (ت: ٣١٠) في الاستدلالِ على المعاني

في التفسير^(١).

(١) هي رسالة دكتوراه قدّمت إلى الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية،

٣- رُتِبَتْ أَسْمَاءُ الرُّوَاةِ عَلَى الطَّبَقَاتِ؛
الصَّحَابَةُ فَالتَّابِعُونَ فَالتَّابِعِينَ، مع ترتيبِ
كلِّ طبقةٍ بحسبِ الأكثرِ روايةً منهم، وفقِ
النَّمُودَجِ الآتِي:

مسلسل: اسم العلم (مقدار مروياته):
مواضعها.

٤- تَرَجِمْتُ للرُّوَاةِ تراجمَ مختصرةً لا
تزيدُ عن سَطْرَيْنِ وَمَرَجَعَيْنِ، ولم أترجمُ
للصَّحَابَةِ ﷺ؛ لاستغنائهم عن التعريف.

٥- لم أُدخِلْ في عدِّ المرويَّاتِ إلا ما
ترجَّحَ كونه عن بني إسرائيل -بحسبِ الضوابطِ
المذكورة في البحثِ -، واستبعدتُ كلَّ ما
يَحْتَمِلُ أن يكونَ أخذه المفسِّرُ من ظاهرِ الآيةِ،
ومن أمثلة ذلك ما أورده ابنُ جريرٍ عن السُّدِّيِّ
قال: ((عبرَ مع طالوتَ النَّهْرَ من بني إسرائيلَ

أربعةً آلافٍ، فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ

ءَامَنُوا مَعَهُ) [البقرة: ٢٤٩] فنظروا إلى

جالوتَ رجعوا أيضاً وقالوا: (لَا طَاقَةَ لَنَا

أَلْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ) [البقرة:

٢٤٩]. فرجعَ عنه أيضاً ثلاثةُ آلافٍ وسِتِّمِائَةٍ

وبضعةً وثمانونَ، وخلصَ في ثلاثِمِائَةٍ

وبضعةَ عشرَ، عِدَّةَ أَهْلِ بَدْرِ^(١)، ثمَّ أوردَ

بعده قولَ ابنِ عباسٍ رضي الله عنهما: ((لَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ

وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ، قَالَ الَّذِينَ شَرَبُوا:

(لَا طَاقَةَ لَنَا أَلْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ) (

[البقرة: ٢٤٩])^(٢)، حيثُ أفادَ الأثرانِ أنَّ

جميعَهُم جازوا النَّهْرَ مع جالوتَ، وزادَ

السُّدِّيُّ تقديراتِ أعدادِهِم، فكانَ داخلاً

ضمنَ عدِّ مروياته عن بني إسرائيلَ، بخلافِ

قولِ ابنِ عباسٍ رضي الله عنهما الذي يحتملُه ظاهرُ الآيةِ.

ومثله ما أورده ابنُ جريرٍ في قوله تعالى

(اتَّبِعُوا مَن لَّا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ

(يس: ١٦]) ، عن ابنِ عباسٍ

وكعبِ الأحمَدِ ووهبِ بنِ مُنَبِّهٍ قالوا: ((أي:

لا يسألونكم أموالكم على ما

(١) جامع البيان ٤/٤٩١.

(٢) جامع البيان ٤/٤٩٢.

جاءوكم به من الهدى ، وهم لكم ناصحون ، فاتبعوهم تهتدوا بهداهم))^(١)،

وأوردَ بعده قولهم أيضاً: (إِنِّي ءَامَنْتُ

بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونِ) [يس: ٢٥]: ((إِنِّي

آمنتُ برّبكم الذي كفرتم به ، فاسمعوا

قولي))^(٢)، فكلا هذين القولين مساوٍ لظاهرِ

الآية بلا زيادةٍ ، فلم يدخلوا في العدّ عن بني

إسرائيل ، بخلافِ ما أورده عنهم بعد ذلك،

وهو قولهم : ((لَمَّا قَالَ لَهُمْ : (وَمَا لِي لَا أَعْبُدُ

الَّذِي فَطَرَنِي) [يس: ٢٢] ، إلى قوله :

(فَاسْمَعُونِ) [يس: ٢٥] ، وثبوا عليه وثبة

رجلٍ واحدٍ ، فقتلوه ، واستضعفوه لضعفه

وسقمه ، ولم يكن أحدٌ يدفعُ عنه))^(٣)، ففي

هذا أنه كان : ضعيفاً سقيماً وحيداً مُستضعفاً،

وأنّهم وثبوا جميعاً لقتله. وهذه الأوصافُ زائدةٌ

على ما أفادته ظاهرُ ألفاظِ الآية ، فكان هذا

الأثرُ معدوداً فيما أُخِذَ عن بني إسرائيلِ بخلافِ سابقيه.^(٤)

٦- وكذا ما شابهه أن يكونَ من كلامِ

رسولِ الله ﷺ؛ فَإِنِّي لَا أُدْخِلُ مِنْهُ إِلَّا مَا نَصَّ

الرّأوي له على نِسْبَتِهِ إلى غيرِ رسولِ الله ﷺ ،

كما في قول ابن مسعود رضي الله عنه : ((مكتوبٌ في

التّوراةِ : على الله للذين تتجافى جنوبهم عن

المضاجعِ ما لا عينٌ رأت، ولا أُذُنٌ سمعت ،

ولا خطرٌ على قلبِ بشرٍ. وفي القرآن:

(فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ أُخْفِيَ لَهُمْ مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ

جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ) [السجدة: ٧])^(٥)

٧- أدخلت في العدّ الطُّرُقَ التي كرّرها

ابنُ جريرٍ لبعضِ المرويّاتِ ؛ لأنّ كلّ طريقٍ في

حُكْمِ روايةٍ مُستقلّةٍ في اختلافِ رُوّاته ، وتعدّد

ألفاظه ، وتقويةٍ وروده عن قائله.

٧- ما ذكره الرّأوي عن مبهمٍ عزوّته إلى

راويهِ؛ لأنّ من عادةِ جماعةٍ من رواةِ هذه

الأخبارِ عدمَ تعيينِ راويها؛ لعدمِ الحاجةِ ، وقلةِ

(٤) وينظر أيضاً قول ابن عباس في ٣٥٨/١٠، مقارنة مع ٣٧١،

وكذا أقواله في ٥٤٣/١٠.

(٥) جامع البيان ٦١٧/١٨.

(١) جامع البيان ٤٢١/١٩.

(٢) جامع البيان ٤٢٣/١٩.

(٣) جامع البيان ٤٢٤/١٩.

الفائدة ، كما في قولِ قتادة : ((ذُكِرَ لَنَا))^(١) ،
وقولِ ابنِ جريج : ((حُدِّثْتُ))^(٢) ، وكما يفعلُ
ابنُ إسحاقَ كثيراً بقوله : (عن بعضِ أهلِ
العلمِ ، ذُكِرَ لي ، عن بعضِ أهلِ العلمِ بالكتابِ
الأوّلِ ، حدَّثني بعضُ من يسوقُ أحاديثَ
الأعاجمِ من أهلِ الكتابِ مِمَّنْ قد أسلمَ)^(٣) .
وبعدُ ، فأسألُ اللهَ توفيقَه وهدايَتَه
والقبولَ ، فيه وحده التوفيقُ ، وصلى اللهُ
وسلَّمَ وباركَ على نبيِّنا محمدٍ وآلهِ وصحبه ،
ومن تبعَهُم بإحسانٍ إلى يومِ الدِّينِ .

(١) جامع البيان ٩٥/١٣ .

(٢) جامع البيان ٤١١/١٢ .

(٣) ينظر: جامع البيان ٥٦٤/١ ، ٥٦٥ ، ٦٤٩ ، ٥٧٦/٤ ، ٣٠١/٨ ، ٣٨٩/١٥ .

الفصل الأول: التعريفُ بابنِ جريرٍ وتفسيره والرواياتِ الإسرائيليةِ

المبحثُ الأولُ: تعريفُ موجزُ بابنِ جريرٍ الطَّبْرِيِّ وتفسيره.

وفيه مطلبان: ذلك للحجِّ سنة (٢٤٠)، ثمَّ رجَعَ إلى بلده طبرستان، وعادَ بعد ذلك إلى بغدادَ سنة (٢٩٠)، إلى أن توفاهُ اللهُ ﷻ بها.

كانَ رحمه اللهُ من أئمةِ أهلِ السُّنَّةِ، وعلى اعتقادِ السَّلَفِ مِنَ الصَّحَابَةِ والتَّابِعِينَ والأئمَّةِ، كما قرَّرَ ذلك في رسالته (صريحِ السُّنَّةِ)، وفي مواضعٍ عديدةٍ من تفسيره^(٣)، ولم يثبت ما نُسِبَ إليه من التَّشْيِيعِ، وكُتِبَ وسيرةُ حياته شاهدةً ببطلان ذلك^(٤).

وكانَ يقرأُ في أوَّلِ أمرِهِ بحرفِ حمزة (ت: ١٥٦)، ثمَّ اختارَ لنفسه قراءةً بعد ذلك؛ فَصَّلَهَا في كتابه (القراءاتِ وتتريل القرآن)، وفي مواضعٍ كثيرةٍ من تفسيره^(٥).

المطلبُ الأوَّلُ: التعريفُ بابنِ جريرٍ الطَّبْرِيِّ ومكانته العلمية.

هو محمدُ بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب، أبو جعفر الطَّبْرِيِّ، وُلِدَ بِأَمَل^(١) بطبرستان^(٢) سنة (٢٢٤)، ونشأَ بها، وكانَ أَسْمَرَ، أَعْيَنَ، مَلِيحَ الوَجْهِ، مَدِيدَ القَامَةِ، فَصِيحَ اللِّسَانِ، لم يتزوَّجَ أو يتسرَّى.

حفظَ القرآنَ وله سبعُ سنينَ، وأمَّ النَّاسَ وهو ابنُ ثمانِي سنينَ، وكتبَ الحديثَ وله تسعُ سنينَ، ورحلَ عن بلده لطلبِ العلمِ وله ستُّ عشرة سنةً.

أخذَ العلمَ عن كبارِ علماءِ عصرِهِ، فأخذَ عن علماءِ بلده طبرستان، ثمَّ رحَلَ إلى العراقِ والشَّامِ ومصرَ مرَّاتٍ، وسافرَ أُنثَاءَ

(١) قَصَبَةُ طبرستان ذلك الوقت، ومن أكبر مدنها، وخرج منها كثير من العلماء. ينظر: معجم البلدان ٥٧/١.
(٢) بُلْدَانٌ واسعةٌ كثيرةٌ يشملها هذا الاسم، وتسمَّى بماندران، وتقع جنوب بحر الخزر (قزوين)، وشمال طهران عاصمة إيران اليوم. ينظر: معجم البلدان ٢٤٤/٣، وأطلس عمر بن الخطاب (ص: ١٤٢).

(٣) ينظر قوله في الإيمان ٢٤١/١، ٣٧/١٠، وردَّه على القدرية ١٦١/١، ١٦٨، وردَّه على الجهمية والمعتزلة والمرجئة ٢٤١/١، ٢٦٨، ٥٨٣/١٢، وإثباته الصفات مع التنزيه ٤٥٤/١، ٥٤٤/٤، ١٧٧/٥.

(٤) قالَ ياقوتُ (ت: ٦٢٦) عَمَّنْ نَسَبَ ابنَ جريرٍ للرفض: ((وكذب؛ لم يكن أبو جعفرَ رافضياً))، وكذا أبطل ذلك ابن حجر (ت: ٨٥٢)، وغيرهما. ينظر: معجم البلدان ٥٧/١، ولسان الميزان ١٠٠/٥.

(٥) ينظر: ١٥١/١، ٥٦١، ١٩٥/٢، ٢١٤، ١٨١/٣، ٦٧٨، ٧٣٢، ٥١/٥، ١٢٣، ٣٩٨/٦، ٩٥/٩.

وتَفَقَّهَ في أوَّلِ طَلَبِهِ على مذهبِ الشَّافعي^(ت: ٢٠٤)، وأفتى به في بغدادَ عشرَ سنينَ، ثمَّ اختارَ لنفسِهِ ما أدَّاهُ إليه اجتهادهُ ممَّا دوَّنه في كُتُبِهِ، وفَصَّلَهُ بأحسنِ بيانٍ في كتابِهِ (لطيفِ القولِ في أحكامِ شرائعِ الإسلامِ) ، حتى قيلَ : ((ما عمِلَ كتابٌ في مذهبِ أجدودٍ من كتابِ أبي جعفرِ (اللطيفِ) لمذهبه^(١)))، وعُرفَ مذهبهُ بـ (الجريريِّ) ، وتفَقَّهَ به جماعةٌ^(٢)، قالَ الذهبيُّ^(ت: ٧٤٨) : ((وبقيَ مذهبُ ابنِ جريرٍ إلى ما بعدَ الأربعمئة^(٣))).

وله تصانيفٌ كثيرةٌ فائقةُ الجودةِ والتَّحريرِ؛ حتى وُصِفَ غيرُ واحدٍ منها بأنَّه : لم يُصنَّفْ مثله. قالَ تلميذه الفرغاني^(ت: ٣٦٢) : ((إنَّ قومًا من تلاميذِ ابنِ جريرٍ حصَّلوا أيَّامَ حياتِهِ منذُ بلغَ الحلمَ إلى أن توفِّي وهو ابنُ سِتِّ وثمانينَ ، ثمَّ

قسَموا عليها أوراقَ مُصنَّفاته ، فصارَ منها في كلِّ يومٍ أربعَ عشرةَ ورقةً ، وهذا شيءٌ لا يتَّهياً لمخلوقٍ إلا بحُسنِ عنايةِ الخالقِ)) ، ونقلَ الخطيبُ^(ت: ٤٦٣) : ((أنَّ ابنَ جريرٍ مكثَ أربعينَ سنةً يكتبُ في كلِّ يومٍ منها أربعينَ ورقةً)) ، وقالَ الجياني^(ت: ٤٩٨) : ((هو أكثرُ أهلِ الإسلامِ تصنيفاً)) ، وعن جودةِ تأليفِهِ وحُسنِ بيانِهِ يقولُ الذهبيُّ^(ت: ٧٤٨) : «ولأبي جعفرٍ في تأليفِهِ عبارةٌ وبلاغةٌ». ومن أشهرِ تلكِ المصنِّفاتِ :

- ١- (جامعُ البيانِ عن تأويلِ آيِ القرآنِ)، وسيأتي الكلامُ عنه مُفرداً بإذنِ الله.
- ٢- (تاريخُ الأُممِ والملوكِ)، ويُسمَّى (تاريخُ الرُّسلِ والملوكِ) ، المعروفُ بـ (تاريخِ الطَّبري) ، قالَ عنه ابنُ المُعلِّسِ^(ت: ٣٢٣) : ((ما عمِلَ أحدٌ في تاريخِ الزَّمانِ وحصرِ الكلامِ فيه مثلَ ما عملَهُ الطَّبري))، وقالَ القفطيُّ^(ت: ٦٢٤) : ((هو أجلُّ كتابٍ في بابِهِ)) ، وقد بناه على

(١) معجم الأدياء ٦/٢٤٥٨.

(٢) من أشهر من حفظ علم ابن جرير (ت: ٣١٠) ونشر مذهبه: أبو الفرج المعافى بن زكريا النهرواني، القاضي المفسر الأديب، عالم عصره، ألف تفسيراً في ست مجلدات، وله في الأدب: المجلس الصالح الكافي، وتوفي سنة (٣٩٠). ينظر: الفهرست (ص: ٢٨٩)، والسِّيَر ١٦/٥٤٤. كما ألف أبو الحسن أحمد بن يحيى المنجّم (ت: ٣٢٧) كتاباً: المدخل إلى مذهب الطَّبري ونُصرة مذهبه. ينظر: معجم الأدياء ٢/٥٥٤.

(٣) سِير أعلام النبلاء ٨/٩٢.

((وهذا كثيرٌ من أبي العباسِ ثعلب؛ لأنَّه كان شديدَ النَّفسِ، قليلَ الشَّهادةِ لأحدٍ بالحِذْقِ في علمه))، وقالَ أبو العباسِ ابنُ سريجٍ (ت: ٣٠٦): ((محمدُ بنُ جريرِ الطَّبْرِيّ فقيهُ العالمِ))، وقالَ أبو بكر بن خزيمة (ت: ٣١١): ((إني لا أعلمُ على أديم الأرضِ أحدًا أعلمَ منه))، وقالَ الخطيبُ البغدادي (ت: ٤٦٣): ((كانَ أحدَ أئمَّةِ العلماءِ، يُحكَمُ بقوله، ويُرجعُ إلى رأيه لمعرفة فضله، وكانَ قد جمعَ مِنَ العلومِ ما لم يُشاركه فيه أحدٌ من أهلِ عصره، وكانَ حافظاً لكتابِ الله، عارفاً بالقراءاتِ، بصيراً بالمعاني، فقيهاً في أحكامِ القرآنِ، عالماً بالسُّننِ وطرقها؛ صحيحها وسقيمها وناسخها ومنسوخها، عارفاً بأقوالِ الصَّحابةِ والتَّابعينِ، ومنَ بعدهم من الخالفين؛ في الأحكامِ، ومسائلِ الحلالِ والحرامِ، عارفاً بأيامِ النَّاسِ وأخبارهم))، وأثنى عليه ابنُ تيمية (ت: ٧٢٨) كثيراً، وعدَّه من كبارِ أئمَّةِ الإسلامِ الذين يُنقلُ الدِّينُ عنهم، ويُعتمدُ على قولهم، وقالَ

كتاب (المبتدأ والمغازي) لابن إسحاق (ت: ١٥٢)^(١).

٣- (تهذيب الآثار)، قالَ عنه الخطيبُ (ت: ٤٦٣): ((لم أرَ سواه في معناه، إلا أنَّه لم يُتمَّه))، وقالَ القفطي (ت: ٦٢٤): ((وهو كتابُ أعيان العلماءِ إتمامه))، وقالَ ابنُ كثيرٍ (ت: ٧٧٤): ((هو من أحسنِ كُتبه، ولو كَمُلَ لما احتيجَ معه إلى شيءٍ)).^(٢) وهذه الثلاثةُ أجلُّ كُتبه، ومن أكبرها، وله غيرها كثير^(٣).

أمَّا مكانته عند العلماءٍ فقد كانت بالحلِّ الأسمى؛ ومما وُصِفَ به ما قاله أبو العباسِ ثعلب (ت: ٢٩١): ((ذاك من حُذاقِ مذهبِ الكوفيِّين))^(٤)، قالَ ابنُ مجاهد (ت: ٣٢٤):

(١) ينظر: معجم الأدباء ٢٤٤٦/٦. وقد طُبِعَ في ليدن سنة (١٨٧٦م)، إلى سنة (١٩٠١م)، باعتناء دى غويه، وغيره من المُستشرقين، ثم طُبِعَ في القاهرة سنة (١٩٠٦م)، باعتناء يوسف بك محمد الحنفي، ورفيقه، ثم طُبِعَ فيها سنة (١٩٦٠م)، بتحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، وتتابع طبعاته بعد ذلك.

(٢) طُبِعَ منه بقيَّةٌ من مُسنَدِ عمر بن الخطاب، وعلي بن أبي طالب، وعبد الله بن عباس ؓ، بتحقيق محمود شاكر، وحقَّقه ناصر الرشيد، وزميله عن نسخةٍ أُخرى، كما حقَّقَ مُسنَدُ عبد الرحمن بن عوف، وطلحة بن عبيد الله، والزبير بن العوام ؓ، في جزءٍ مُفرد.

(٣) ينظر: الفهرست (ص: ٢٨٧)، وتاريخ بغداد ٥٤٨/٢، ومعجم الأدباء ٢٤٥٧/٦.

(٤) ولأبي جعفر (ت: ٣١٠) كتابٌ في النحو على مذهب الكوفيِّين، كما في معجم الأدباء ١٩١/١.

وأعظمها أثراً في هذا العلم، وفيما كُتِبَ فيه على مرِّ العصور، وبيان ذلك فيما يأتي:
أولاً: التعريفُ به:

اسمُ الكتاب: سَمَّاه ابن جرير (ت: ٣١٠) في تاريخه: (جامع البيان عن تأويل آي القرآن) (٣)، وهو كذلك في بعض إجازاته به (٤)، وعند عامة من ترجم له.

تاريخُ تصنيفه: بدأت فكرة هذا التفسير عند ابن جرير (ت: ٣١٠) منذ صباه، حيث قال: ((حدَّثني به نفسي وأنا صبي)) (٥)، ثم لازلت في نفسه غاية؛ يستخير الله تعالى فيها، ويسأله العون عليها عدد سنين، إذ يقول عن نفسه: ((استخرتُ الله تعالى في عمل كتاب التفسير، وسألته العون على ما نويته ثلاث سنين قبل أن أعمله، فأعاني)) (٦)، وقد شرع في إملائه سنة (٢٧٠) ببغداد، وأملى من أول القرآن تفسير مئة وخمسين آية، ثم خرج إلى آخر القرآن وأملى منه، وكان ذلك منه نوعاً

السيوطي (ت: ٩١١): ((رأسُ المفسرين على الإطلاق، أحدُ الأئمة، جمع من العلوم ما لم يُشاركه فيه أحدٌ من أهل عصره)).

توفي - رحمه الله - ببغداد سنة (٣١٠)، عن ست وثمانين سنة (١).

المطلب الثاني: التعريفُ بتفسير (

) ومترئته بين كتب

التفسير.

وصف ابن جرير (ت: ٣١٠) بأنه إمام المفسرين، وشيخهم، ورأسهم على الإطلاق، بل صار يضربُ به المثل في التفسير؛ فيقال: ((أعلم من ابن جرير في التفسير)) (٢)، ومن كان شأنه كذلك لا غرو أن يكون كتابه في التفسير أجلُّ كتب التفسير وأحسنها،

(١) للتوسع في ترجمته ينظر ما كتبه الخطيب في تاريخ بغداد ٥٤٨/٢، وياقوت في معجم الأدباء ٢٤٤١/٦، وهما أوفى من ترجم له، وأفرد ترجمته بالتصنيف: عبد العزيز بن محمد الطبري، وأبو بكر بن كامل؛ وهما من أصحابه وطلابه -وعنه نقل ياقوت في كتابه-، وجمال الدين القسبي في كتاب وصفه بأنه: مات؛ سَمَّاه (التحرير في أخبار محمد بن جرير)، وأطال في ترجمته أبو إسحاق بن إبراهيم الطبري، وأبو الحسن أحمد بن يحيى المنجم، وأبو محمد الفرغاني -ونقل جملاً منها الذهبي في السير-. وُترجم له في: الفهرست (ص: ٢٨٧)، وإنباه الرواة ٨٩/٣، وسير أعلام النبلاء ٢٦٧/١٤، وطبقات المفسرين (ص: ٩٥).

(٢) الإمتاع والمؤانسة (ص: ٥٩)، ومعجم الأدباء ٦٦٦/٢، ٧٤٧.

(٣) ٨٩/١.

(٤) ينظر: معجم الأدباء ٢٤٤٤/٦.

(٥) معجم الأدباء ٢٤٥٣/٦.

(٦) المرجع السابق.

وانتشرَ عنه الكتابُ بعد ذلك واشتهرَ،
وأملاه مرَّاتٍ؛ منها ما أملاه من سنة (٢٨٣)
إلى سنة (٢٩٠)، وقُرئَ عليه أيضاً في أواخر
حياته سنة (٣٠٦).^(٤)

وقد طُبِعَ مرَّاتٍ عديدةً واختُصِرَ،
وكتبتَ فيه الأبحاثُ الوافرة.^(٥)

ثانياً: منزلته بين كتب التفسير:

اجتهدَ ابنُ جريرٍ (ت: ٣١٠) في تحريرِ
تفسيره غايةَ التحريرِ، قالَ عبدُ العزيزِ بنِ محمد
الطبري: ((قالَ أبو عمرَ الزاهدُ - غلامُ ثعلب
- وكانَ معروفاً زمناً طويلاً بمقابلةِ الكتبِ:
سألتُ أبا جعفرٍ عن تفسيرِ آية، فقالَ: قابِلُ
بهذا الكتابِ من أوَّلِهِ إلى آخِرِهِ. قلتُ: فقابلتُ،
فما وجدتُ فيه حرفاً واحداً خطأً في نحوٍ ولا

من التدبيرِ؛ لينظرَ جودةَ ما كتبَ، وقبوله،
وشهادةَ العلماءِ له^(١). ثمَّ أتمَّ كتابةَ تفسيره،
وقد عزمَ أوَّلَ أمره على البسطِ والاستيعابِ، ثمَّ
عدَلَ عن ذلك لِمَا رأى من ضَعْفِ هِمَّةِ
الطُّلابِ، فقد روى الخطيبُ (ت: ٤٦٣): ((أنَّ
أبا جعفرِ الطبري قالَ لأصحابه: أنتشطون
لتفسيرِ القرآنِ؟ قالوا: كم يكونُ قدرُه؟ قالَ:
ثلاثون ألفَ ورقة. فقالوا: هذا ممَّا تفنى الأعمارُ
قبل تمامه. فاختصره في نحوِ ثلاثةِ آلافِ ورقةٍ.
ثمَّ قالَ: تنشطون لتاريخِ العالمِ من آدمَ إلى وقتنا
هذا؟ قالوا: كم قدرُه؟ فذكرَ نحواً ممَّا ذكره في
التفسيرِ، فأجابوه بمثلِ ذلك، فقالَ: إنَّا لله ماتتِ
الهممُ. فاختصره في نحوِ مائةِ اختصارِ
التفسيرِ))^(٢)، وقد أشارَ إلى قصدِ الاختصارِ في
مقدمته حيث قالَ في منهجِ تأليفه: ((بأوجزِ ما
أمكنَ من الإيجازِ في ذلك، وأخصرِ ما أمكنَ
من الاختصارِ فيه))^(٣).

أفاده هذا الخبرُ أيضاً في تاريخِ الكتابةِ العربيَّةِ أنَّ الورقةَ الواحدةَ
في عصرِ كتابةِ تفسيرِ ابنِ جريرٍ (ت: ٣١٠) تعدلُ ستَّ صفحاتٍ
في وقتنا هذا.

(٤) ينظر: جامع البيان ٣/١، وتاريخ بغداد ٥٥١/٢.

(٥) أوَّلُ طبعاتِ هذا التفسيرِ كانت بالمطبعة الميمنية سنة (١٣٢١)
في (٣٠) جزءاً، ثمَّ تتابعت طبعاته، ومن أواخرها طبعه دار
هجر بالقاهرة سنة (١٤٢٢) في (٢٦) مجلداً، وهي طبعة حسنة؛
امتازت بكثرةِ نُسخها، وجودةِ ضَبطها، وحُسنِ إخراجها. وقد
بلغت البحوثُ والدراساتُ المعاصرة في المباحث اللغوية في هذا
التفسير (١٢) كتاباً، وبلغت المؤلفات في منهجِ ابنِ جريرٍ في
تفسيره قرابة (٦٠) مؤلفاً. وينظر: الإمام ابنِ جريرِ الطبري
وتفسيره، من إصدارات مركز تفسير للدراسات القرآنية.

(١) معجم الأدباء ٢٤٥٢/٦.

(٢) تاريخ بغداد ٥٥٠/٢.

(٣) جامع البيان ٧/١. وقد بلغت صفحاتُ تفسيرِ (جامع البيان) - في
طبعة دار هجر - قرابة (١٨٠٠٠) صفحة، في (٢٤) مجلداً، وهذا
عُسرٌ ما عزمَ ابنِ جريرٍ (ت: ٣١٠) على تأليفه، وقد كانَ سبيلُ
تفسيره لولا الاختصارِ قرابة (١٨٠٠٠٠) صفحة، في نحو
(٢٤٠) مجلداً، بمتوسط (٧٥٠) صفحة في المجلد الواحد! وممَّا

لغة^(١)). وما إن فرغ ابن جرير (ت: ٣١٠) من تدوين تفسيره وإقراؤه حتى انتشر عنه شرقاً وغرباً، وتنافس الناس في نسخه وتحصيله، واشتهر به مؤلفه غاية الشهارة، وعُرف به فضله في العلم وإمامته، قال ابن كامل (ت: ٣٥٠): ((حُمِلَ هذا الكتابُ مشرقاً ومغرباً، وقرأه كلُّ مَنْ كان في وقته من العلماء، وكلُّ فضله وقدمه^(٢)، بل صار هذا التفسيرُ معياراً توزنُ به التفاسيرُ، قال ابن حزم (ت: ٤٥٦): ((من مصنفات بقي بن مخلد كتاب (تفسير القرآن)، وهو الكتاب الذي أقطع قطعاً لا أستثني فيه أنه لم يؤلف في الإسلام مثله، ولا تصنيف محمد بن جرير الطبري، ولا غيره^(٣))).

وقد شهد العلماء من زمن ابن جرير (ت: ٣١٠) فمن بعده بجلالة هذا التفسير وتفرده وسبقه، فقال ابن خزيمة (ت: ٣١١): ((نظرتُ فيه من أوله إلى آخره، وما أعلم على

أديم الأرض أعلم من ابن جرير^(٤)، وقال أبو حامد الاسفرائيني (ت: ٤٠٦): ((لو سافر رجل إلى الصين حتى يحصل كتاب تفسير محمد بن جرير لم يكن ذلك كثيراً^(٥)، وقال الخطيب (ت: ٤٦٣): ((كتاب ابن جرير في التفسير لم يصنف أحد مثله^(٦)، وقال ابن العربي (ت: ٥٤٣): ((ولم يؤلف في الباب - أي: أحكام القرآن - أحد كتاباً به احتفال إلا محمد بن جرير الطبري؛ شيخ الدين، فجاء بالعجب العجاب، ونشر فيه لباب الألباب، وفتح فيه لكل من جاء بعده الباب، فكلُّ أحد عرف منه على قدر إنائه، وما نقصت قطرة من مائه^(٧)، ووصف ابن تيمية (ت: ٧٢٨) هذا التفسير بأنه: ((من أجل التفاسير، وأعظمها قدراً^(٨)، وقال: ((وأما التفاسير التي في أيدي الناس فأصحها تفسير محمد بن جرير الطبري؛ فإنه يذكر مقالات السلف بالأسانيد الثابتة، وليس فيه بدعة^(٩)، وقال السيوطي (ت: ٩١١): ((وهو أجل التفاسير

(٤) تاريخ بغداد ٥٥١/٢.

(٥) تاريخ بغداد ٥٥٠/٢.

(٦) المرجع السابق.

(٧) المسالك في شرح موطأ مالك ١٠٢/١. وينظر: أحكام القرآن

١٩/١.

(٨) مجموع الفتاوى ٣٦١/١٣.

(٩) مجموع الفتاوى ٣٨٥/١٣.

(١) معجم الأدباء ٢٤٥٣/٦.

(٢) معجم الأدباء ٢٤٥٢/٦.

(٣) رسائل ابن حزم ١٧٨/٢، ومعجم الأدباء ٧٤٧/٢.

منها يحتوي على علمٍ مُفردٍ عجيبٍ مستقصى
لفعلٍ))^(٣).

وأعظمها))^(١)، وقال بعد أن عَدَّدَ طبقاتِ
المفسِّرين ومناهجهم: ((فإن قلتَ: فأئُّ
التفاسيرِ ترشدُ إليه، وتأمُرُ الناظرَ أن يُعوَّلَ
عليه؟ قلتُ: تفسيرُ الإمامِ أبي جعفرِ ابنِ جريرِ
الطَّبْرِيِّ؛ الذي أجمعَ العلماءُ المُعْتَبَرُونَ على أنَّه
لم يُؤلَّفِ في التَّفْسِيرِ مثله))^(٢).

وقد جاءَ تفسيرُ ابنِ جريرٍ (ت: ٣١٠)
جامعاً حاوياً لأنواعِ العلومِ اللازمةِ والمتممةِ في
التفسيرِ، قالَ الفرغاني (ت: ٣٦٢): ((تَمَّ مِنْ
كُتْبِهِ كِتَابُ التَّفْسِيرِ وَجُودَهُ، وَبَيَّنَّ فِيهِ أَحْكَامَهُ،
وَنَاسِخَهُ وَمَنْسُوخَهُ، وَمَشْكَلَهُ، وَغَرِيْبَهُ،
وَمَعَانِيَهُ، وَاخْتِلَافَ أَهْلِ التَّأْوِيلِ وَالْعُلَمَاءِ فِي
أَحْكَامِهِ وَتَأْوِيلِهِ، وَالصَّحِيحَ لَدَيْهِ مِنْ ذَلِكَ،
وَإِعْرَابَ حُرُوفِهِ، وَالْكَلامَ عَلَى الْمُلْحَدِينَ فِيهِ،
وَالْقِصَصَ، وَأَخْبَارَ الْأُمَمِ، وَالْقِيَامَةَ، وَغَيْرَ ذَلِكَ
مِمَّا حَوَاهُ مِنَ الْحُكْمِ وَالْعَجَائِبِ، كَلِمَةً كَلِمَةً،
وَآيَةً آيَةً، مِنْ الْإِسْتِعَاذَةِ إِلَى أَبِي جَادٍ، فَلَوْ ادَّعَى
عَالِمٌ أَنْ يُصَنَّفَ مِنْهُ عَشْرَةَ كُتُبٍ، كُلُّ كِتَابٍ

(١) الإتيان في علوم القرآن ٢٣٤٢/٦.

(٢) المرجع السابق ٢٣٤٦/٦.

(٣) سير أعلام النبلاء ٢٧٣/١٤، وتاريخ دمشق ١٩٦/٥٢.

المبحثُ الثاني : التعريفُ بالرواياتِ الإسرائيليةِ ، وطرقُ تمييزها من الأخبارِ.

وفيه مطلبان :

للإسرائيلياتِ مصدران :

الأوّلُ: كتبُ بني إسرائيلَ، وأصلُ كتبِهِم التَّوراةُ التي أنزلها اللهُ على نبيِّه موسى عليه السلام، والسلفُ يتوسَّعون في تسمية ما عداها من كتبِ بني إسرائيلَ بالتَّوراةِ، كما قال ابنُ كثيرٍ (ت: ٧٧٤): ((وليُعلمَ أنَّ كثيراً من السلفِ كانوا يُطلقون التَّوراةَ على كُتبِ أهلِ الكتابِ، فهي عندهم أعمُّ من التي أنزلها اللهُ على موسى، وقد ثبتَ شاهدُ ذلك من الحديثِ))^(٣).

الثاني: علماءُ بني إسرائيلَ، ولهم ما أخذُ منها:

- ١- كتبُهُم.
- ٢- ما نقلوه عن أسلافِهِم من أخبارِ أقوامِهِم.
- ٣- ما نقلوه عن غيرِهِم من رِوَاةِ التاريخِ وأخبارِ الأممِ.
- ٤- ما اختلقوه من عندِ أنفسهم.

المطلبُ الأوّلُ: معنى (الرواياتِ الإسرائيليةِ) لغةً واصطلاحاً. الرواياتُ: جمعُ روايةٍ؛ وهي: حملُ الكلامِ ونَقْلُهُ.^(١)

والإسرائيليةُ لغةً: نسبةٌ إلى (إسرائيلَ)، ومعناه: عبدُ اللهِ، وصَفوةُ اللهِ، وسَرِيُّ اللهُ. وهو: يعقوبُ بنُ إسحاقَ بنِ إبراهيمَ عليهم السَّلامُ^(٢). والتأنيثُ فيها باعتبارُ المحذوفِ: القِصَّةُ، أو الأخبارُ الإسرائيليةِ.

واصطلاحاً: ما نُقلَ عن كتبِ بني إسرائيلَ في أخبارِ أقوامِهِم، والأممِ السَّابقةِ لأُمَّةِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله وسلم، والمبدأ، والمعادِ.

وهذا التعريفُ يتضمَّنُ مصادرَ الإسرائيلياتِ وموضوعاتها؛ وبيأتهما في ما يأتي:

* مصادرُ الإسرائيلياتِ:

(١) ينظر: لسان العرب ٦٦/١٩، والمعجم الوسيط (ص: ٣٨٤).
(٢) ينظر: جامع البيان ٥٩٣/١، ولسان العرب ٢٦/١٣، وتاج العروس ٥٢/١٠، ٢٧٥/٣٨.

(٣) البداية والنهاية ٢٥٩/٢.

❖ **موضوعاتُ الإسرائيليات:**

تشتملُ موضوعاتُ الإسرائيلياتِ على أخبارِ الأنبياءِ؛ وهي على صنفين:

١- أخبارُ أنبياءِ غيرِ بني إسرائيلِ الواردِ ذِكْرُهُمْ في كُتُبِهِمْ؛ كآدمَ، ونوحاً، وإبراهيمَ، ولوطاً، ونحوِهِمْ مِنَ الأنبياءِ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، وما جرى مِنْ أقوامِهِمْ.

٢- أخبارُ أنبياءِ بني إسرائيلَ وأقوامِهِمْ؛ كموسى، وداودَ، وسليمانَ، وزكريّا، ويحيى، وعيسى، ونحوِهِمْ مِنَ الأنبياءِ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ.

كما تشتملُ أيضاً أخبارَ بدايةِ الخلقِ وصِفَتِهِ، وصفةِ البعثِ والحشرِ والجنّةِ والنّارِ. المطلبُ الثاني: كيفُ يُمَيِّزُ الخبرُ الإسرائيليُّ مِنَ جُمْلَةِ الأخبارِ؟

إنَّ ممّا يُشكِلُ في تحديدِ الرّواياتِ الإسرائيليّةِ ما يحصلُ مِنَ التّدخُلِ في بعضِ هذه الأخبارِ بين أن تكونَ مِنَ الغيبِ الذي سَمِعَهُ الصّحَابِيُّ مِنَ النّبِيِّ ﷺ ولم يَنسِبِ إليه - اختصاراً أو توقياً مِنَ النّسيانِ والخطأِ -، أو تكونَ مِنَ

والتمييزُ بينها عسيرٌ، وجميعُها داخلٌ في الأحاديثِ المبيحةِ للتّحديثِ عن بني إسرائيلَ؛ حيثُ جاءتْ عامّةً في كُلِّ ما يُحدّثونَ به، مِنْ نحوِ قولِهِ ﷺ: ((ما حدّثكم أهلُ الكتابِ فلا تُصدّقوهم ولا تُكذّبوهم، وقولوا: آمنا بالله ورسولِهِ. فإن كان باطلاً لم تُصدّقوه، وإن كان حقّاً لم تُكذّبوه))^(١)، ونصَّ على ذلك الشّافعيُّ؛ فذكرَ أنَّ رسولَ الله ﷺ: (أباحَ الحديثَ عن بني إسرائيلَ عن كُلِّ أحدٍ، وأنّه مَنْ سَمِعَ مِنْهُمْ شيئاً جازَ له أن يُحدّثَ به عن كُلِّ مَنْ سَمِعَهُ مِنْهُ كائناً مَنْ كانَ، وأن يُخبرَ عنهم بما بلغَهُ؛ لأنّه -واللهُ أعلمُ- ليس في الحديثِ عنهم ما يقدحُ في الشّريعةِ، ولا يوجبُ فيها حكماً، وقد كانت فيهم الأعايبُ)^(٢).

(١) أخرجه أبو داود في سننه ٢٣٨/٤ (٣٦٤٤)، وعبد الرزاق في مصنفه ١١٠/٦ (١٠١٦٠)، وأحمد في مسنده ٤٦٠/٢٨ (١٧٢٢٥)، وإسناده حسن. وله شاهدٌ مختصرٌ عند البخاري في صحيحه ٢٠/٦ (٤٤٨٥).

(٢) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد ٤٢/١.

الغيب الذي نقله عن بني إسرائيل من غير نسبته إليهم.

ولحل هذا الإشكال ذكر بعض العلماء من شروط الحكم بالرفع للخبر الغيبي الموقوف على الصحابي: ألا يكون راويه ممن عرف بالأخذ عن بني إسرائيل^(١). والصواب عدم اعتبار هذا الشرط؛ لأمرين^(٢):

١- أن مقام الصحابة رضي الله عنهم لا يحتمله؛ إذ لا يصح اعتقاد أن يروي الصحابي خبراً غيبياً جازماً به، معتمداً عليه، من غير طريق النبي صلى الله عليه وسلم، وهم من أبصر الناس بحدود ما أباحه الشرع مما يروى عن بني إسرائيل، وأنه للاستشهاد لا للجزم والاعتقاد، قال ابن تيمية (ت: ٧٢٨): ((ما نُقِلَ في ذلك عن بعض الصحابة نقلاً صحيحاً فالتَّسُّبُّ إليه أسكن مما نُقِلَ عن بعض التابعين؛ لأنَّ احتمال أن يكون سِيعَهُ مِنَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، أو مِن بَعْضِ مَنْ سِيعَهُ مِنْهُ أَقْوَى، ولأنَّ نَقْلَ الصَّحَابَةِ عَنْ أَهْلِ الْكِتَابِ

أقلُّ من نقلِ التابعين، ومع جزمِ الصَّاحِبِ فيما يقوله فكيف يُقال: إنَّه أخذه عن أهلِ الكتابِ. وقد نُهوا عن تصديقهم!))^(٣).

٢- أن في ذلك هدراً لنصوص غيبية كثيرة، لمجرد الاحتمال بلا قرينة معتبرة.

ومع تصحيح عدم اعتبار ذلك الشرط للحكم برفع ما يرويه الصحابي من الغيبات غير منسوب إلى النبي صلى الله عليه وسلم = إلا أن التحري في هذا النوع من المرويات مطلوب، وخاصة فيما يرويه الصحابي من ذلك غير جازم به؛ لشبهه الكبير بطريقتهم في عدم الجزم بالخبر الغيبي الذي يَأْثُرُونَهُ عن بني إسرائيل.

ولما كانت الروايات الإسرائيلية من باب الأخبار والتواريخ والسير فإن لإمامة ابن جرير (ت: ٣١٠) في ذلك العلم أكبر الأثر في تمييز تلك الأخبار عن غيرها من المرويات، كما كان له في ذخيرته الوافرة من مرويات التاريخ والتفسير خير معين على معرفة الأخبار

(١) ينظر: النكت على كتاب ابن الصلاح ٥٣٢/٢.

(٢) ينظر: فتح المغيب ٢٢٩/١، وما له حكم الرقع من أقوال

الصحابة وأفعالهم (ص: ٦٤، ٧٦).

(٣) مجموع الفتاوى ٣٤٥/١٣.

سياق أخبار أنبيائهم، وأحاديث بدء الخلق، ونحو ذلك.

ب- القرائن الحالية، كأن يكون الناقل للخبر من مسلمة أهل الكتاب؛ كعبد الله بن سلام رضي الله عنه، وكعب الأخبار (ت: ٣٢)، أو يُعرف بالتحديث عنهم؛ كوهب بن منبه (ت: ١١٤)، وابن إسحاق (ت: ١٥٠)، وقتادة (ت: ١١٧)، والسدي (ت: ١٢٨)، ونحوهم، في سياق أخبار أنبيائهم، وعجائب أحوالهم، ونحوها.

ولا تخفى إفادة الطريق الأول للقطع بكون الخبر من الإسرائيليات، بخلاف الطريق الثاني الذي يُفيد الظن الغالب.^(٨)

(٨) يُشارُ هنا إلى أن كل ما طابق تلك المُحدّثات للخبر الإسرائيلي فهو داخل في الإحصاء، ولو كان موضوعه مما يُستبعد وروده في كتب بني إسرائيل على رأي بعض الباحثين (ينظر: قصص الأنبياء ص: ٧١، ومقالات في علوم القرآن وأصول التفسير ص: ٢٠٨)؛ لأنّ القطع بعدم ورود بعض الأخبار -المروية عن السلف- في كتب أهل الكتاب يستلزم الرجوع إلى عين تلك الكتب في عصر السلف، وذلك مُتعدّر؛ لاندثار بعضها، واستمرار التحريف فيما بقي منها، كما أنّ اشتغال كتبهم على أخبار أمم سبقتهم للاعتاظ والاعتبار لا يُستبعد مثله عقلاً، كالذي ورد مثله في القرآن، وقد كان يهود المدينة يتوعدون أهلها بقتلهم قتل عاد وإرم وتمود، كما في سيرة ابن هشام ٢١١/١، وتفسير البغوي ١٢١/١، بل جاء النص على اشتغال كتبهم على خبر عاد فيما أخرجه الأصفهاني بإسناده في دلائل النبوة (ص: ١٦٥): عن عبد الله بن كعب بن مالك قال: حدّثني شيوخ من قومي أنهم خرجوا عُماراً، وعبد المطلب يومئذٍ حي بمكة، ومعهم رجل من يهود تيماء، صاحبهم للتجارة، يريد مكة أو اليمن، فنظر إلى عبد المطلب فقال: إنا نجد "في كتابنا" الذي لم يُبدل أنه يخرج من ضيضي هذا نبي يقتلنا وقومه قتل عاد.

الإسرائيلية من غيرها؛ وذلك أن الأخبار يبيّن بعضها بعضاً بتعدد طرقها، واختلاف ألفاظها.

ومن خلال تعامل ابن جرير (ت: ٣١٠) مع هذه الأخبار في تفسيره، يُمكن تمييز الخبر الإسرائيلي عنده بأحد طريقين: الأول: النص؛ ويشمل:

أ- التقل من كتبهم، ومن عباراتهم في ذلك: ((نجد مكتوباً في الإنجيل))^(١)، ((وهو مكتوب عندهم في الكتاب الأول))^(٢).

ب- النقل عن أخبارهم وروايتهم، كما في قولهم: ((حدّثني بعض أهل العلم بالكتاب الأول))^(٣)، ((وأهل التوراة يقولون))^(٤).

الثاني: القرائن؛ وتشمل:

أ- القرائن اللفظية، كقولهم: ((كُتبا تُحدّث))^(٥)، ((ذكر لنا))^(٦)، ((بلغنا))^(٧)، في

(١) جامع البيان ٣١٣/١٨.

(٢) جامع البيان ٦٠٤/١. وينظر: ٢١٢/٢، ٤٩١/١٠.

(٣) جامع البيان ٣٠١/٨.

(٤) جامع البيان ٥٥٣/١. وينظر: ٥٦٧/١، ٣١٠/٨، ٣٢١، ٤٢٠/١٠، ٦٠٣/١٩.

(٥) جامع البيان ٥٦٩/٤.

(٦) جامع البيان ٥٦٩/٤.

(٧) جامع البيان ٤٦٤/٤. وينظر: ٥٧٦/٤، ٣٥٥/٥، ٢٩١/٨، ٣٥٦، ١٣٢/٩.

٣٥٧ ، ٣٥٩ ، ٤١٩ ، ٤٢٦ ، ٤٥٠ ، ٤٤١/٦ ، ٦٥٥/٧ ، ٦٥٦ ،
٦٥٦ ، ٢٣٨/٨ ، ٢٩٢ ، ٣٠١ ، ٣١٠ ، ٣٢١ ، ٣٤٤ ، ٣٤٣/٩ ،
٣٨٣ ، ٢٦٣/١٠ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٨٦ ، ٣١٠ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٥٧ ،
٣٩٢ ، ٤٢٠ ، ٤٦٨ ، ٤١١/١٢ ، ٤٢٣ ، ٤٩١ ، ٤٩٧ ، ٥٠٤ ،
٥٣٣ ، ٢٠/١٣ ، ٥٩ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٨١ ، ٩٩ ، ١٠٣ ، ١٥١ ،
١٥٣ ، ١٦٨ ، ٢١٥ ، ٢٢٠ ، ٢٢٢ ، ٢٣٠ ، ٢٤٢ ، ٢٤٧ ، ٢٦٠ ،
٢٧٤ ، ٢٨٤ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٣٢٧ ، ٣٦١ ، ٣٦١ ، ٤٥٩/١٤ ، ٤٦٣ ،
٤٦٩ ، ٤٩٠ ، ٤٩٧ ، ٤٩٩ ، ١٦٣/١٥ ، ١٩٩ ، ٣٨٩ ، ٥٧/١٦ ،
٦١ ، ٦٢ ، ١٣٠ ، ٢٩٦ ، ٣٠٥ ، ٣١٣ ، ٥٨٢/١٧ ، ٧١ ، ٦٧/١٨ ،
٩٢ ، ١٦٠ ، ١٨٤ ، ١٩٥ ، ٢٠٠ ، ٢٠٤ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ،
٢٢٩ ، ٣٠٩ ، ٢٦٧/١٩ ، ٥٦٧ ، ٦٠٣ ، ٦١٥ ، ٦١٦ ، ٣١١/٢٠ ،
١٥٦/٢١ ، ٤١٦ ، ٤١٨ ، ٨٨/٢٢ ، ١٣٥ ، ١٣٦ .

٣٢. **مجاهد^(٣)** (١٠١): ٤٦٣/١ ، ٦٥٠ ، ٦٧٤ ، ٦٧٥ ، ٦٧٩ ، ٦٨٢ ،
٦٨٢ ، ٦٩٨ ، ٧١٤ ، ٧١٤ ، ٧٢٦ ، ٧٢٧ ، ٧/٢ ، ٧ ، ١٣ ، ١٣ ،
٤٨ ، ٤٩ ، ٨١ ، ٨١ ، ١١٥ ، ١١٥ ، ١٢٠ ، ١٢٠ ، ١٢٠ ، ١٢٥ ،
١٢٥ ، ١٢٥ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ٣١٩ ، ٣٢٧ ، ٣٤٨ ، ٥٥٢ ، ٥٥٤ ،
٥٥٥ ، ٤١٧/٤ ، ٤٣٦ ، ٤٦٨ ، ٤٦٩ ، ٢٦٩ ، ٢٦٩ ، ٥٠٦ ، ٥٦٨ ،
٥٦٨ ، ٥٦٨ ، ٥٦٩ ، ٥٧١ ، ١٦٥/١٥ ، ٢٩٦/١٦ ، ٣٦٥ ، ٥٩٢/١٧ ،
٥٩٣ ، ٢٠/١٨ ، ٥٩٣ ، ٣٣ ، ٣٣ ، ٥١ ، ٥٣ ، ٥٣ ، ٦٣ ، ٦٣ ،
٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٨٢ ، ٨٤ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ٢١٣ ، ٢١٣ ، ٢١٧ ،
٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢١٨ ، ٢٢٦ ، ٢٢٦ ، ٢٢٦ ، ٢٥٤ ، ٣١٣ ، ٣١٣ ،
٣١٦ ، ٣١٦ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٢٩ ، ٥٤٧ ، ٥٤٧ ، ٢٦٢/١٩ ، ٥٨٥ ،
٦٠٢ ، ٦٠٢ ، ٦٠٢ ، ٦٠٢ ، ٦٠٢ ، ٧٣/٢٠ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٨٩ ،
٦٤٦ ، ١٣٨/٢٢ ، ١٤١/٢٣ .

٣٣. **وهب بن منبه^(٤)** (٩٤): ٥٥٣/١ ، ٥٦١ ، ٧٠٩ ، ٨١/٢ ، ١١٥ ،
١١٧ ، ٤١٤/٤ ، ٤١٨ ، ٤٣٥ ، ٤٣٧ ، ٤٤٨ ، ٤٤٩ ، ٤٥٩ ، ٤٦٢ ،
٤٦٤ ، ٤٦٧ ، ٤٦٩ ، ٤٧٠ ، ٤٧٦ ، ٤٧٩ ، ٤٨٢ ، ٤٨٣ ، ٤٨٩ ،
٤٩٨ ، ٥٠٠ ، ٥٠٢ ، ٥٨٠ ، ٥٨٠ ، ٥٨٧ ، ٥٨٢ ، ٦٠٧ ، ٦١٠ ،

٢٢٢/١٩ ، ٢٢٣ ، ٢٢٣ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٨ ، ٢٤٢ ، ٢٤٧ ، ٢٥١ ، ٢٥٣ ،
٢٦٣ ، ٤١٣ ، ٤٢١ ، ٤٢٣ ، ٥٧٨ ، ٨٤/٢٠ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٩ ، ٩٨ ، ١٠٧ ،
١٠٨ ، ١١٢ ، ٣٢٥ ، ٣٣٦ ، ٤٨٦ ، ٥/٢١ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ١٥٦ ، ٤١٥ ،
٤٧٥ ، ٤٧٥ ، ٥٢٦ ، ٨٩/٢٢ ، ١٥٠ ، ٨١/٢٣ ، ٢١٩ ، ٢١٩ ، ٢٦٨ ،
٣٦٢/٢٤ ، ٥٠٣ ، ٥٠٣ ، ٤٥٠ ، ٣٦٣ ، ٣٦٢/٢٤ .

٣٠. **السدي^(١)** (١٦٥): ٥٤٣/١ ، ٥٥٥ ، ٥٥٥ ، ٦٥٤ ، ٦٤٨ ، ٦٦٠ ،
٦٦٦ ، ٦٦٨ ، ٦٧٠ ، ٦٨٠ ، ٦٩٥ ، ٧٠٧ ، ٧١٢ ، ٧١٤ ، ٨/٢ ،
١٣ ، ٤٩ ، ٦٣ ، ٧٨ ، ١٢٦ ، ١٢٦ ، ١٧٢ ، ٢٦٤ ، ٣١٣ ، ٣٤٤ ، ٣٥٥ ،
٥٥٨ ، ٥٦٧ ، ٥٩٨ ، ١٥٤/٣ ، ٥١٣ ، ٤١٦/٤ ، ٤٤١ ، ٤٥٠ ،
٤٥٥ ، ٤٧٠ ، ٤٧٤ ، ٤٧٨ ، ٤٨٢ ، ٤٨٥ ، ٤٨٧ ، ٤٩١ ، ٥٦٩ ،
٥٧٥ ، ٥٧٩ ، ٥٩٥ ، ٦٠٣ ، ٦٠٧ ، ٦١٥ ، ٦٢٧ ، ٦٤٦ ، ٣٥٦/٥ ،
٣٧٣ ، ٣٨٢ ، ٣٨٤ ، ٤٣٧ ، ٤٤٠ ، ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٤٧/٦ ،
٦٥٤/٧ ، ٢٣٧/٨ ، ٢٦٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩٥ ، ٣٠٩ ، ٣١٦ ، ١١٧/١٠ ،
٢٧٨ ، ٢٨٤ ، ٣٢٢ ، ٣٤٤ ، ٣٥٦ ، ٣٨٧ ، ٤١٩ ، ٤٦٨ ، ٥٠١ ،
٥٠٨ ، ٥٣٨ ، ٥٧٢ ، ٥٨١ ، ٦٢٧ ، ٤١٠/١١ ، ٤٧٣/١٢ ، ٤٨٠ ،
٤٩٦ ، ٤٩٦ ، ٥١٩ ، ٥٣٦ ، ١٤/١٣ ، ١٨ ، ٢٩ ، ٣٤ ، ٣٦ ،
٤٣ ، ٥٧ ، ٨٠ ، ١٠٢ ، ١٤٢ ، ١٥٠ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ٢٠٦ ، ٢١٤ ،
٢٢٣ ، ٢٢٩ ، ٢٤١ ، ٢٦٠ ، ٢٧٧ ، ٢٨٢ ، ٢٨٤ ، ٣٠٧ ، ٣١٢ ،
٣٣٢ ، ٣٤٥ ، ٣٥٠ ، ٣٥٢ ، ٣٦٩ ، ٢٠٢/١٤ ، ٤٦٤/١٥ ، ٤٦٧ ،
٤٨٣ ، ٤٩٠ ، ٥١١ ، ٥٢١ ، ٥٢٨ ، ٥٤/١٦ ، ٥٨ ، ٦١ ، ١٤٠ ،
١٨٩ ، ١٩٠ ، ٢٧١ ، ٢٩٥ ، ٣٠٦ ، ٣١٣ ، ٥١٢ ، ٥٨٣/١٧ ، ٥٨٦ ،
١٥١/١٨ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٥٩ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٧٩ ، ١٨٣ ، ١٨٦ ،
١٨٧ ، ١٩٩ ، ٢٠٣ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٧ ، ٢٢١ ، ٢٢٨ ، ٢٣٣ ،
٢٥٦ ، ٥٨٠/١٩ ، ٦٠٢ ، ٤٦٦/٢٠ ، ٨٤ ، ٣٣٨ ، ٣١١ ، ٣٣٨ .

٣١. **محمد بن إسحاق^(٢)** (١٣١): ٤٦٠/١ ، ٥٤٩ ، ٥٦٤ ، ٥٦٥ ،
٥٦٧ ، ٥٦٩ ، ٦٤٢ ، ٦٤٩ ، ٦٥٦ ، ٦٦٦ ، ٦٦٨ ، ٦٧١ ، ٦٨٤ ،
٦٩٣ ، ٧٠٨ ، ١٤٢/٢ ، ٣١٦ ، ٥٥٤ ، ٥٥٤ ، ٥٩٨ ، ٤١٩/٤ ،
٥٠٠ ، ٥٧٦ ، ٥٧٠ ، ٥٨٠ ، ٦٢٦ ، ٦٣٤ ، ٣٣٠/٥ ، ٣٣٢ ، ٣٥٣ ،

(٣) مجاهد بن جبر، أبو الحجاج لمكي، مولى بني مخزوم، إمام فقيه من أعلم التابعين بالتفسير، ومن أشهر تلاميذ ابن عباس رضي الله عنه، مات سنة (١٠٤). ينظر: الطبقات الكبرى ٤/٦٦٥، وطبقات خليفة (ص: ٤٩١).

(٤) وهب بن منبه بن كامل اليماني، أبو عبد الله الأبتناوي، مفسر مؤرخ ثقة، عالم يكتب أهل الكتاب، لقي جماعة من الصحابة، وصنف في التفسير، مات سنة (١١٤). ينظر: الطبقات الكبرى ٣/٣٥٣، والسير ٤/٥٤٤.

(١) إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السدي، أبو محمد الحجازي الكوفي الأعور، الإمام صاحب التفسير، تابعي حسن الرواية، مات سنة (١٢٧). ينظر: الطبقات الكبرى ٦/٣٢٣، والسير ٥/٢٦٤.

(٢) محمد بن إسحاق بن يسار المدني، أبو عبد الله المطليبي مولاها، إمام السيرة، الأخباري الحافظ، تابعي، صنف: السيرة النبوية، ومات سنة (١٥٠). ينظر: الطبقات الكبرى ٧/٣٢١، والسير ٣٣/٧.

٦١. ميسرة أبو صالح^(٨) (٥): ١٢٩/٩، ١٢٩، ١٢٩، ٥٦٠/١٥، ٦/١٧.
٦٢. إبراهيم التيمي^(٩) (٤): ٢٧٨/١٢، ١٧٠/١٣، ٣٤٧، ٨٣/٢٠.
٦٣. قيس بن عباد^(١٠) (٤): ٢٨٠/١٢، ٢٨٠، ١٨٩/١٤، ٥٧٤/١٧.
٦٤. مالك بن دينار^(١١) (٤): ١٧٢/١٣، ٣١١/١٨، ٣٣٧، ٣٣٠.
٦٥. عمرو بن ميمون الأودي^(١٢) (٤): ٦٥٧/١، ٢١٩/١٨، ٢٢٧، ١٥٧/٢١.
٦٦. أبو مالك الغفاري^(١٣) (٤): ٥٢٩/١٠، ٥٥٢، ٥٥٢، ٢٦٥/١٩.
٦٧. خيثمة بن عبد الرحمن^(١٤) (٤): ٣٤٥/٨، ٣١٢/١٨، ٣١٣، ٣١٥.

٥٤. عبد الله بن عبيد بن عمير^(١) (٧): ٥٨١/٤، ٥٨١، ١٧٣/١٥، ٢١٠، ٢١٧، ٣٦٣/١٦، ٣٦٣.
٥٥. شهر بن حوشب^(٢) (٦): ٣٥٧/١، ٥٤٠، ٣٢٧/٢، ٢٩٠/١٥، ٣١١/١٨، ٦٣٩/١٩.
٥٦. عبدة السلماني^(٣) (٦): ٧٦/٢، ١١٥، ١١٦، ١١٦، ١٢٣، ١٢٦.
٥٧. ابن أبي الهذيل^(٤) (٦): ٢١٢، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٧، ٢١٧، ٥٩٢/١٩.
٥٨. القاسم بن أبي بزة^(٥) (٦): ٦٥٥/٧، ٣٥٨/١٠، ٨٤/١٣، ٩٤، ١١٥/٢٣، ١٠٧/١٦.
٥٩. محمد بن شهاب الزهري^(٦) (٥): ٦٨٢/١، ٣٢٦/١٦، ٣٢٦، ٦٩/١٨، ٣٢٧.
٦٠. الشعبي^(٧) (٥): ١٥٣/٣، ٣٨، ٣٨، ٣٨، ٣٨، ٣٨.

عباس في زمانه، مات سنة (١٠٤). ينظر: الطبقات الكبرى ٢٩٤/٤، والسير ٤/٤.

(٨) ميسرة أبو صالح مولى كندة الكوفي، تابعي روى عن علي بن أبي طالب وسويد بن غفلة، ذكره ابن حبان في الثقات. ينظر: الطبقات الكبرى ٢٢٣/٦، وتهذيب الكمال ١٩٧/٢٩.

(٩) إبراهيم بن يزيد التيمي، أبو أسماء الكوفي، ثقة فقيه عابد، روى عن أنس رضي الله عنه، وجماعة من كبار التابعين، مات سنة (٩٢). ينظر: الطبقات الكبرى ٣٨٥/٦، والسير ٦٠/٥.

(١٠) قيس بن عباد القيسي الضبي، أبو عبد الله البصري، مخضرم عابد ثقة، روى عن كبار الصحابة كعمر وعلي وعبد الله بن سلام رضي الله عنه، قتله الحجاج. ينظر: الطبقات الكبرى ١٣١/٧، والإصابة ٥٣٥/٥.

فائدة: أدرج ابن جرير في تفسيره قول أبي السليل الراوي عن قيس: (وكان من أكثر الناس -أو: أحدث الناس- عن بني إسرائيل). ٥٧٤/١٧، ٢٨٠/١٢.

(١١) مالك بن دينار السامي الناجي، أبو يحيى البصري، تابعي ثقة زاهد، مات قبل (١٣١). ينظر: الطبقات الكبرى ٢٤٣/٧، والسير ٣٦٢/٥.

(١٢) عمرو بن ميمون الأودي، أبو عبد الله الكوفي، أدرك الجاهلية، ولم يلق النبي صلى الله عليه وسلم، تابعي ثقة. مات سنة (٧٤). ينظر: الطبقات الكبرى ١١٧/٦، وتهذيب الكمال ٢٦١/٢٢.

(١٣) غزوان الغفاري، أبو مالك الكوفي، تابعي ثقة، روى عن عمار بن ياسر وابن عباس والبراء رضي الله عنه، وعنه السدي، وأكثر عنه في التفسير. ينظر: الطبقات الكبرى ٢٩٥/٦، وتهذيب الكمال ١٠٠/٢٣.

(١٤) خيثمة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة يزيد بن مالك الجعفي، أبو سليمان الكوفي، تابعي ثقة، لأبيه وجدته صحبة، مات بعد (٨٠). ينظر: الطبقات الكبرى ٢٨٦/٦، وتهذيب الكمال ٣٧٠/٨.

الكبرى ٣٠٤/٦، والسير ٣٢٥/٥.

(١) عبد الله بن عبيد بن عمير بن قتادة الليثي، أبو هاشم المكي، تابعي ثقة، مات سنة (١١٣). ينظر: الطبقات الكبرى ٤٧٤/٥، وتهذيب الكمال ٢٥٩/١٥.

(٢) شهر بن حوشب الأشعري الشامي، مولى أسماء بنت يزيد بن السكن، من كبار التابعين، أخذ عن ابن عباس وعرض عليه القرآن مرات، مات سنة (١١٢). ينظر: الطبقات الكبرى ٤٤٩/٧، والسير ٣٧٢/٤.

(٣) عبدة بن عمرو السلماني المرادي، أبو عمرو الكوفي، تابعي كبير مخضرم، فقيه ثبت، من أصحاب علي وابن مسعود رضي الله عنه، مات سنة (٧٢). ينظر: الطبقات الكبرى ٩٣/٦، والسير ٤٠/٤.

(٤) عبد الله بن أبي الهذيل العنزي، أبو المغيرة الكوفي، ثقة عابد قدير، روى عن أبي بكر وكبار الصحابة رضي الله عنه، مات في ولاية القسري على العراق. ينظر: الطبقات الكبرى ١١٥/٦، والسير ١٧٠/٤.

(٥) القاسم بن أبي بزة نافع المخزومي مولاهم، أبو عبد الله المكي، تابعي ثقة، روى عن أبي الطفيل رضي الله عنه، وسعيد بن جبير، وعكرمة، ومجاهد، مات سنة (١٢٤). ينظر: الطبقات الكبرى ٤٧٩/٥، وتهذيب الكمال ٣٣٨/٢٣.

(٦) محمد بن مسلم بن شهاب الزهري القرشي، أبو بكر المدني، الفقيه العالم، تابعي متفق على إمامته وحفظه، مات سنة (١٢٥) وقيل قبلها بسنة. ينظر: الطبقات الكبرى ٤١٩/٢٦، والسير ٣٢٦/٥.

(٧) عامر بن شراحيل الشعبي الحميري، أبو عمرو الكوفي، إمام عصره ثقة وعلما، لقي كثيرا من الصحابة رضي الله عنه، وكان يُشبهه بابن

٦٨. الأعمش^(١) (٣): ٤/٦١٤، ١٢/٤١١، ١٥/٢٩٣.
٦٩. أبو مجلز^(٢) (٣): ٢/٣٢٤، ٥/٥٨٣، ١٩/٤١٩.
٧٠. زيد بن أسلم^(٣) (٣): ٤/٥٧٢، ١٢/٥٤٥، ١٤/٢٠٤.
٧١. فرقد السبخي^(٤) (٣): ١٠/٣٤٥، ١٣/٣٥٠، ٣٥١.
٧٢. عبد الله بن الحارث^(٥) (٣): ١٦/٣٦٨، ١٨/٣٣٥، ٥٥٦.
٧٣. عطاء بن السائب^(٦) (٣): ١٨/٢١٧، ٢٠/٦٩، ٧٥.
٧٤. أبو عبد الرحمن السلمي^(٧) (٣): ١/٦٧٩، ٩/١٢٥، ١٢٦.
٧٥. عمرو بن دينار^(٨) (٢): ٢/٥٥٣، ٤/٤٢١.
٧٦. ثابت البناني^(٩) (٢): ١٣/٣١١، ١٨/٥٤.
٧٧. سعيد بن عبد العزيز^(١٠) (٢): ٩/٣٤٣، ١٥/٣٨٩.
٧٨. مسروق^(١١) (٢): ١٠/٤١٥، ١٣/٣٦٣.
٧٩. أبو المثني الأملوكي^(١٢) (٢): ١٢/٤٩٢، ٢١/٥٣٣.
٨٠. مسلم أبو حسيبة الأشجعي^(١٣) (٢): ١٢/٤٩٢، ٢١/٥٣٣.
٨١. حبيب بن أبي ثابت^(١٤) (٢): ١٣/٤٢، ٣٠٨.
٨٢. ابن أبي مليكة^(١٥) (٢): ١٣/٨٨، ٩٠.
٨٣. حميد بن عبد الرحمن^(١٦) (٢): ١٣/٩٢، ٩٢.
٨٤. محمد بن سيرين^(١٧) (٢): ١٣/٩٥، ١٥/٣٤٧.
٨٥. أبو ميسرة عمرو بن شريحيل^(١) (٢): ١٣/٢١٧، ١٩/٥٩٢.

ينظر: الطبقات الكبرى ٢٣٢/٧، والسير ٢٢٠/٥.

(١٠) سعيد بن عبد العزيز بن أبي يحيى التتوخي، أبو محمد الدمشقي، فقيه عابد ثقة ثبت، رأى أنسا، وأخذ عن عطاء ومكحول والزهرري، وغيرهم، مات سنة (١٦٧). ينظر: الطبقات الكبرى ٦٨/٧، والسير ٣٢/٨.

(١١) مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني، أبو عائشة الكوفي، الإمام العابد الفقيه، مخضرم من كبار التابعين، ومن أعلم أصحاب ابن مسعود، مات سنة (٦٣). ينظر: الطبقات الكبرى ٧٦/٦، والسير ٦٣/٤.

(١٢) مضمض الأملوكي، أبو المثني الحمصي، تابعي، يروي عن كعب الأحبار وغيره، وثقه العجلي، وذكره ابن حبان في الثقات ٣٨٩/٤، وينظر: تهذيب الكمال ٣٢٩/١٣.

(١٣) مسلم بن أكيس الأشجعي، أبو حسيبة الحمصي، مولى عبد الله بن عامر بن كريب القرشي، تابعي، ذكره ابن حبان في الثقات ٣٩٤/٥، وينظر: الجرح والتعديل ٨/١٨٠، والميزان للذهبي ٤/١٠١.

(١٤) حبيب بن أبي ثابت قيس بن دينار الأسدي مولاهم، أبو يحيى الكوفي، ثقة فقيه، روى عن ابن عمر وابن عباس وأنس وغيرهم، مات سنة (١١٩). ينظر: الطبقات الكبرى ٣٢٠/٦، والسير ٢٨٨/٥.

(١٥) عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة التيمي المدني، ثقة فقيه، أدرك ثلاثين من أصحاب رسول الله، مات سنة (١١٧). ينظر: الطبقات الكبرى ٤٧٢/٥، وتهذيب الكمال ٢٥٦/١٥.

(١٦) حميد بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهرري، أبو إبراهيم المدني، ثقة، لقي كثيراً من الصحابة، مات سنة (٩٥). ينظر: الطبقات الكبرى ١٥٣/٥، وتهذيب الكمال ٣٧٨/٧.

(١٧) محمد بن سيرين الأنصاري، أبو بكر البصري، مولى أنس بن مالك، إمام عالم فقيه ثقة، لقي جماعة من الصحابة، مات سنة (١١٠). ينظر: الطبقات الكبرى ١٩٢/٧، والسير ٦٠٦/٤.

(١) سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي مولاهم، أبو محمد الكوفي، الإمام الحافظ المقرئ، لقي أنس بن مالك، وأخذ عن كبار التابعين، مات سنة (١٤٨). ينظر: الطبقات الكبرى ٦/٣٤٢، والسير ٢٢٦/٦.

(٢) لاحق بن حميد السدوسي، أبو مجلز البصري، تابعي، ثقة، مشهور بكنيته، مات سنة (١٠٩) وقيل غيرها. ينظر: الطبقات الكبرى ٧/٢١٦، وتهذيب الكمال ٣١/١٧٦.

(٣) زيد بن أسلم العدوي، أبو عبد الله المدني، مولى عمر بن الخطاب، المفسر الفقيه، تابعي، صنف: تفسير القرآن، ومات سنة (١٣٦). ينظر: الطبقات الكبرى ٩/٣١٥، وطبقات خليفة (ص: ٤٥٧).

(٤) فرقد بن يعقوب السبخي، أبو يعقوب البصري، تابعي روى عن أنس، وسعيد بن جببر، وغيرهم، صدوق عابد كثير الخطأ، مات سنة (١٣١). ينظر: الطبقات الكبرى ٧/٢٤٣، وتهذيب الكمال ٢٣/١٦٤.

(٥) عبد الله بن الحارث الأنصاري، أبو الوليد البصري، تابعي ثقة. ينظر: التاريخ الكبير ٥/٦٤، وتهذيب الكمال ١٤/٤٠٠.

(٦) عطاء بن السائب الثقفي، أبو السائب الكوفي، تابعي ثقة عابد، تغير حفظه بأخرق، مات سنة (١٣٦). ينظر: الطبقات الكبرى ٦/٣٣٨، والسير ١١٠/٦.

(٧) عبد الله بن حبيب بن ربيعة السلمي، أبو عبد الرحمن الكوفي، الإمام مقرئ الكوفة، من أولاد الصحابة، مات سنة (٧٤) وقيل غير ذلك. ينظر: الطبقات الكبرى ٦/١٧٢، والسير ٤/٢٦٧.

(٨) عمرو بن دينار الجمحي مولاهم، أبو محمد الأثرم المكي، أخذ الأعلام، ثقة ثبت، روى عن جابر وابن عباس وابن عمر، وغيرهم، مات سنة (١٢٦). ينظر: الطبقات الكبرى ٥/٤٧٩، والسير ٣٠٠/٥.

(٩) ثابت بن أسلم البناني، أبو محمد البصري، ثقة عابد، روى عن أنس وابن عمر وابن الزبير، وغيرهم، مات سنة (١٢٧).

٨٦. أبو عبيدة عامر بن عبد الله^(٢): (٢): ٥٧٣/١٧، ٢٢٣/١٨.
٨٧. يعقوب بن عتبة^(٣): (٢): ٥٥٣/١، ٢٨٧/١٠.
٨٨. زاذان الكندي^(٤): (٢): ١٢٩/٩، ١٢٩.
٨٩. أبو المعتمر سليمان بن طرخان^(٥): (١): ٥٧٨/١٠.
٩٠. محارب بن دثار^(٦): (١): ٥٥٤/١.
٩١. سليمان بن بريدة^(٧): (١): ٥٧٨/٤.
٩٢. ناجية بن كعب^(٨): (١): ٥٧٨/٤.
٩٣. أمية بن أبي الصلت^(٩): (١): ٧٠٣/١.
٩٤. مطرف بن عبد الله^(١٠): (١): ٢٢١/١٨.
٩٥. سالم بن أبي الجعد^(١١): (١): ٣٢٥/٨.
٩٦. عبيد الله بن عبد الله بن عتبة^(١٢): (١): ٣٣٢/٢.
٩٧. أبو قلابة الجرمي^(١٣): (١): ٥٥١/٢.
٩٨. يوسف بن مهران^(١٤): (١): ٤٠٠/١٢.
٩٩. أبان بن أبي عبيد^(١٥): (١): ٥٥٢/٢.
١٠٠. عبد الله بن كثير^(١٦): (١): ٥٨٤/٥.
١٠١. قسامة بن زهير^(١٧): (١): ٣٥١/٩.
١٠٢. ميمون بن مهران^(١٨): (١): ٢٧٧/١٢.
١٠٣. سالم أبو النضر^(١٩): (١): ٥٧٩/١٠.

(١٠) مطرف بن عبد الله بن الشخير العامري، من كبار التابعين وساداتهم، ثقة عالم عابد، مات سنة (٩٥). ينظر: الطبقات الكبرى ١٤١/٧، والسير ١٨٧/٤.

(١١) سالم بن أبي الجعد رافع الأشجعي مولاهم الكوفي، تابعي ثقة، مات سنة (١٠٠). ينظر: الطبقات الكبرى ٢٩١/٦، وتهذيب الكمال ١٣٠/١٠.

(١٢) عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي، أبو عبد الله المدني، أخذ الفقهاء السبعة من علماء التابعين، ثقة ثبت، مات سنة (٩٤). ينظر: الطبقات الكبرى ٢٥٠/٥، والسير ٤٧٥/٤.

(١٣) عبد الله بن زيد الجرمي، أبو قلابة البصري، ثقة من أعلام التابعين، مات سنة (١٠٤) وقيل غير ذلك. ينظر: الطبقات الكبرى ١٨٣/٧، والسير ٤٦٨/٤.

(١٤) يوسف بن مهران البصري، ثقة، بروي عن جابر وابن عباس وابن عمر. ينظر: الطبقات الكبرى ٢٢٢/٧، وتهذيب الكمال ٤٦٣/٣٢.

(١٥) أبان بن أبي عبيد فيروز العبدي مولاهم، أبو إسماعيل البصري، روى عن أنس، وابن جبير، وأبي العالية، ومثروك الحديث، مات في حدود (١٤٠). ينظر: الطبقات الكبرى ٢٥٤/٧، وتهذيب الكمال ١٩/٢.

(١٦) عبد الله بن كثير الكنتاني الذاري، أبو معبد المكي، مقرئ مكة، وأخذ السبعة، ثقة، روى عن ابن الزبير، وعكرمة، ومجاهد وأخذ عنه القراءة، مات سنة (١٢٠). ينظر: تهذيب الكمال ٤٦٨/١٥، والسير ٣١٨/٥.

(١٧) قسامة بن زهير المازني التميمي البصري، تابعي قديم ثقة، مات قبل (١٠٠). ينظر: الطبقات الكبرى ١٥٢/٧، وتهذيب الكمال ٦٠٢/٢٣.

(١٨) ميمون بن مهران الجزي الأزدي مولاهم، أبو أيوب الرقي، عالم ثقة حجة، روى عن عائشة وابن عباس وابن عمر، مات سنة (١١٧). ينظر: الطبقات الكبرى ٤٧٧/٧، والسير ٧١/٥.

(١) عمرو بن شرحبيل الهذلي الوادعي، أبو ميسرة الكوفي، تابعي كبير ثقة، روى عن كبار الصحابة، من أجل أصحاب ابن مسعود، مات سنة (١٦٣). ينظر: الطبقات الكبرى ١٠٦/٦، والسير ١٣٥/٤.

(٢) أبو عبيدة عامر بن عبد الله بن مسعود الهذلي الكوفي، وقيل اسمه كنيته، تابعي ثقة، مات سنة (٨٢). ينظر: الطبقات الكبرى ٢١٠/٦، وتهذيب الكمال ٦١/١٤.

(٣) يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأخنس بن شريق الثقفي المدني، تابعي ثقة، عالم بالسيرة، مات سنة (١٢٨). ينظر: الطبقات الكبرى ٢٧٢/٩، والسير ١٢٤/٦.

(٤) زاذان الكندي مولاهم، أبو عمر البرزاز الكوفي الضري، ثقة لقي كثيرا من الصحابة، مات سنة (٨٢). ينظر: الطبقات الكبرى ١٧٨/٦، وتهذيب الكمال ٢٦٣/٩.

(٥) سليمان بن طرخان التيمي، أبو المعتمر البصري، تابعي ثقة حافظ عابد، مات سنة (١٤٣). ينظر: الطبقات الكبرى ٢٥٢/٧، وطبقات خليفة (ص: ٣٧٦).

(٦) محارب بن دثار بن كردوس السدوسي، أبو مطرف الكوفي القاضي، تابعي ثقة عابد، مات سنة (١١٦). ينظر: الطبقات الكبرى ٣٠٧/٦، والسير ٢١٧/٥.

(٧) سليمان بن بريدة بن الحصيب الأسلمي، قاضي مرو، تابعي ثقة، مات سنة (١٠٥). ينظر: الطبقات الكبرى ٢٢١/٧، وتهذيب الكمال ٣٧٠/١١.

(٨) ناجية بن كعب الأسدي، أبو خفاف العنزي الكوفي، وقيل هُما اثنان، تابعي ثقة، روى عن ابن مسعود وعلي وعمار. ينظر: الطبقات الكبرى ٢٢٨/٦، وتهذيب الكمال ٢٥٤/٢٩.

(٩) أمية بن أبي الصلت الثقفي، الشاعر المشهور، جاهلي متحنف، قرأ من كتب أهل الكتاب، وطمع في النبوة، وأدرك النبي ﷺ ولم يُسلم. ينظر: طبقات فحول الشعراء ٢٦٢/١، والإصابة في تمييز الصحابة ٢٤٩/١.

١٠٤. عمر بن كثير بن أفلح (٢) (١): ٥٤٠/٨.
١٠٥. إسحاق بن عبد الله (٣) (١): ١٢٧/٩.
١٠٦. يزيد بن رومان (٤) (١): ٥١٩/١٠.
١٠٧. عبد العزيز بن رفيع (٥) (١): ٢٨٣/١٠.
١٠٨. محمد بن المنكدر (٦) (١): ٣٥٥/١٠.
١٠٩. أبو سعيد الرقاشي (٧) (١): ٤٧١/١٠.
١١٠. ماهان الحنفي أبو صالح (٨) (١): ٥٢٢/١٠.
١١١. الحكم بن عتيبة (٩) (١): ٤١١/١٢.
١١٢. عمران بن سليم (١٠) (١): ٤٥٣/١٤.
١١٣. طلحة بن مصرف (١١) (١): ٣٠٨/١٣.
١١٤. يزيد بن قسيط (١٢) (١): ٧١/١٤.
١١٥. أبو عتاب الثعلبي (١٣) (١): ٥٠٢/١٤.
١١٦. أبو عياض عمرو بن الأسود (١٤) (١): ١٩١/١٥.
١١٧. يعقوب بن عاصم (١٥) (١): ٣٥٩/١٥.
١١٨. جعفر بن محمد (١٦) (١): ٣٦٣/١٥.
١١٩. عمر مولى غفرة (١٧) (١): ٣٦٤/١٥.
١٢٠. أبو الزاهرية حدير بن كريب (١٨) (١): ٤٠١/١٥.

هريرة رضي الله عنه، وعنه معاوية بن صالح، قال مكحول: ما ترك عمران بالشام قاضياً مثله. ذكره ابن حبان في الثقات ٢١٩/٥، وينظر: الجرح والتعديل ٢٩٩/٦.

(١١) طلحة بن مصرف بن عمرو الهمداني، أبو عبد الله الكوفي، تابعي ثقة حافظ مقرئ، مات سنة (١١٢). ينظر: الطبقات الكبرى ٣٠٨/٦، والسير ١٩١/٥.

(١٢) يزيد بن عبد الله بن قسيط اللبثي، أبو عبد الله المدني الأعرج، تابعي فقيه ثقة، مات سنة (١٢٢). ينظر: تهذيب الكمال ١٧٧/٣٢، والسير ٢٦٦/٥.

(١٣) عرف به ابن إسحاق في سياق روايته عنه فقال: (رجل من ثعلب، كان نصرانياً عمراً من ذهره، ثم أسلم بعد، فقرأ القرآن، وفقه في الدين، وكان خيماً ذكر له نصرانياً أربعين سنة، ثم عمّر في الإسلام أربعين سنة). جامع البيان ٥٠٢/١٤. ولم أجد له ترجمة، ويترجح أنه متقدم من طبقة شيوخ ابن إسحاق.

(١٤) عمرو بن الأسود العنسي، أبو عياض الثمامي الداري، مخضرم ثقة عابد، من كبار التابعين، قال عنه عمر رضي الله عنه: (من سره أن ينظر إلى هدي نبيه فليُنظر إلى هذا). ينظر: تهذيب الكمال ٥٤٣/٢١، والسير ٧٩/٤.

(١٥) يعقوب بن عاصم بن عروة بن مسعود الثقفي، تابعي ثقة. ينظر: التاريخ الكبير ٣٨٨/٨، وتهذيب الكمال ٣٣٩/٣٢.

(١٦) لعله: جعفر بن محمد بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب القرشي، أبو عبد الله المدني الصادق، تابعي ثقة فقيه، مات سنة (١٤٨). ينظر: تهذيب الكمال ٧٤/٥، والسير ٢٥٥/٦.

(١٧) عمر بن عبد الله المدني، أبو حفص مولى غفرة، تابعي ذكره البرقي في من أحتملت روايته من الثقات في الأخبار والقصص خاصة. مات سنة (١٤٥). ينظر: الطبقات الكبرى ٣٤٣/١، وتهذيب التهذيب ٤٧١/٧.

(١٨) حدير بن كريب الحضرمي، أبو الزاهرية الحمصي، تابعي ثقة، مات على رأس (١٠٠). ينظر: الطبقات الكبرى ٤٥٠/٧، والسير ١٩٢/٥.

(١) سالم بن أبي أمية أبي النصر التيمي القرشي مولاها المدني، تابعي ثقة ثبت، مات سنة (١٢٩). ينظر: الطبقات الكبرى ٣١٣/٩، والسير ٦/٦.

(٢) عمر بن كثير بن أفلح المدني، مولى أبي أيوب الأنصاري، تابعي ثقة، روى عن ابن عمر وكعب بن مالك رضي الله عنه. ينظر: الطبقات الكبرى ٣٠٨/٩، وتهذيب الكمال ٤٩١/٢١.

(٣) إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة عبد الرحمن القرشي مولاها، أبو سليمان المدني، أدرك معاوية رضي الله عنه، ومجاهد والزهرري، متروك الحديث، مات سنة (١٤٤). ينظر: الطبقات الكبرى ٣٥١/٩، وتهذيب الكمال ٤٤٦/٢.

(٤) يزيد بن رومان الأسدي، أبو روح المدني، مولى آل الزبير بن العوام، تابعي عالم ثقة، مات سنة (١٣٠). ينظر: الطبقات الكبرى ٣١١/٩، وتهذيب الكمال ١٢٢/٣٢.

(٥) عبد العزيز بن رفيع الأسدي، أبو عبد الله الطائفي الكوفي، تابعي ثقة معمر، مات سنة (١٣٠). ينظر: تهذيب الكمال ١٣٤/١٨، والسير ٢٢٨/٥.

(٦) محمد بن المنكدر بن عبد الله التيمي القرشي، أبو عبد الله المدني، تابعي إمام ثقة عابد حافظ، مات سنة (١٣٠). ينظر: الطبقات الكبرى ١٨٩/٩، والسير ٣٥٣/٥.

(٧) أبو سعيد قيس الرقاشي مولاها البصري، روى عن ابن عباس وأبي هريرة وعائشة رضي الله عنهن، ذكره ابن حبان في الثقات ٣١٥/٥، وينظر: الطبقات الكبرى ٢١٢/٧، والجرح والتعديل ١٠٦/٧.

(٨) ماهان الحنفي، أبو صالح -وقيل أبو سالم- الكوفي الأعور، تابعي ثقة عابد، مات سنة (٨٣). ينظر: تهذيب الكمال ١٦٩/٢٧، وتاريخ الإسلام ١٠٠٣/٢.

(٩) الحكم بن عتيبة الكندي مولاها، أبو محمد الكوفي، تابعي فقيه عابد ثقة، من أثبت الناس في إبراهيم النخعي، مات سنة (١١٥). ينظر: الطبقات الكبرى ٣٣١/٦، والسير ٢٠٨/٥.

(١٠) عمران بن سليم الكلاعي الحمصي، تابعي يروي عن أبي

١٢١. شريح بن عبيد (١): ٤٠١/١٥.
١٢٢. أبو نَهِيكَ عثمان البصري (٢): ٥١١/١٥.
١٢٣. خالد بن معدان (٣): ٥٩٢/١٥.
١٢٤. المنهال بن عمرو (٤): ٣٠٧/١٦.
١٢٥. أرقم بن شرحبيل (٥): ٣٠٩/١٦.
١٢٦. مُرَّة بن شراحيل (٦): ٣٢٤/١٦.
١٢٧. عكرمة بن خالد (٧): ٥١٦/١٦.
١٢٨. أبو داود نُفيع بن الحارث (٨): ١٧/١٧.
١٢٩. أبو السَّليل البصري (٩): ٥٨٣/١٧.
١٣٠. جعفر بن أبي المغيرة (١٠): ٦٣٧/١٧.
١٣١. زيد بن معاوية (١١): ٦٣٧/١٧.
١٣٢. يزيد بن رومان (١٢): ٣٤/١٨.
١٣٣. عبد الرَّحمن بن أبي نُعم (١٣): ٢٢٦/١٨.
١٣٤. أبو عمران الجوني (١٤): ٣٣٧/١٨.
١٣٥. عون بن أبي شدَّاد (١٥): ٣٧٠/١٨.
١٣٦. أبو اليَمان الهوزني (١٦): ٦٢٠/١٨.
١٣٧. المُغيرة بن حكيم (١٧): ٢٥٠/١٩.
١٣٨. عبد الرحمن بن جُبَيْر (١٨): ١١٠/٢٠.
١٣٩. الهُزَيْل بن شرحبيل (١٩): ٣٣٧/٢٠.

(١٠) جعفر بن أبي المغيرة دينار الخزاعي القمي، صدوق الرواية، رأى ابن عمر رضي الله عنه، وكان مختصاً بسعيد بن جبیر، ولقي جماعة من التابعين. ينظر: الجرح والتعديل ٤٩٠/٢، وتهذيب الكمال ١١٢/٥.

(١١) زيد بن معاوية العبيسي الكوفي، تابعي رأى ابن مسعود رضي الله عنه، وروى عن أصحابه، مقبول الرواية. ينظر: التاريخ الكبير ٤٠٦/٣، ولسان الميزان ٥٦٣/٣.

(١٢) يزيد بن رومان الأسدي، أبو روح المدني، تابعي عالم ثقة، مات سنة (١٣٠). ينظر: الطبقات الكبرى ٢١٥/٩، وتهذيب الكمال ١٢٢/٣٢.

(١٣) عبد الرحمن بن أبي نُعم البجلي، أبو الحكم الكوفي، تابعي ثقة عابد، مات بعد المئة. ينظر: الطبقات الكبرى ٢٩٨/٦، والسير ٦٢/٥.

(١٤) عبد الملك بن حبيب الأزدي، أبو عمران الجوني البصري، الكوفي، تابعي عالم ثقة، مات سنة (١٢٨). ينظر: الطبقات الكبرى ٢٣٨/٧، والسير ٢٥٦/٥.

(١٥) عون بن أبي شدَّاد العقيلي، أبو معمر البصري، تابعي لقي أنساً رضي الله عنه، حديثه في مرتبة القبول. ينظر: تهذيب الكمال ٤٥١/٢٢، وتاريخ الإسلام ٤٧٨/٣.

(١٦) عامر بن عبد الله بن يحيى الهوزني، أبو اليمان الحمصي، تابعي ثقة، أخذ عن أبي أمامة رضي الله عنه، وكعب الأحبار. ينظر: تهذيب الكمال ٦٠/١٤، ومشاهير علماء الأمصار (ص: ١٨٤).

(١٧) المُغيرة بن حكيم الصنعاني الأنباوي، تابعي ثقة عابد. ينظر: الطبقات الكبرى ٥٤٤/٥، وتهذيب الكمال ٣٥٦/٢٨.

(١٨) عبد الرحمن بن جبیر بن نُفَيْر الحمصي، أبو حميد الحمصي، تابعي ثقة، مات سنة (١١٨). ينظر: الطبقات الكبرى ٤٥٥/٧، وتهذيب الكمال ٢٦/١٧.

(١٩) الهُزَيْل بن شرحبيل الأودي الكوفي الأعشى، تابعي ثقة، لقي كبار الصحابة. ينظر: الطبقات الكبرى ١٧٦/٦، وتهذيب الكمال

(١) شريح بن عبيد بن شريح الحمصي، أبو الصلت الحمصي، تابعي ثقة. ينظر: تاريخ دمشق ٥٩/٢٣، وتهذيب الكمال ٤٤٦/٢٢.

(٢) عثمان بن نَهِيكَ الأزدي الفراهيدي، أبو نَهِيكَ البصري، تابعي ثقة، روى عن ابن عباس رضي الله عنه. ينظر: التاريخ الكبير ٧٦/٩، وتهذيب الكمال ٥٠١/١٩.

(٣) خالد بن معدان بن أبي كرب الكلاعي، أبو عبد الله الحمصي، تابعي كبير ثقة، مات سنة (١٠٣). ينظر: الطبقات الكبرى ٤٥٥/٧، والسير ٥٣٦/٤.

(٤) المنهال بن عمرو الأسدي مولاهم الكوفي، تابعي صدوق، مات سنة بضع عشرة ومئة. ينظر: تهذيب الكمال ٥٦٨/٢٨، والسير ١٨٤/٥.

(٥) لعله أرقم بن شرحبيل الأودي الكوفي، روى عن ابن مسعود، وابن عباس وصحبه إلى الشام، ثقة من أشراف الناس وخيارهم. ينظر: تاريخ دمشق ١٧/٨، وتهذيب الكمال ٣١٤/٢.

(٦) مُرَّة بن شراحيل الهمداني، أبو إسماعيل الكوفي، مخضرم عابد ثقة، لقي كبار الصحابة، مات سنة (٧٦). ينظر: الطبقات الكبرى ١١٦/٦، وتهذيب الكمال ٣٧٩/٢٧.

(٧) عكرمة بن خالد بن العاص بن هشام المخزومي القرشي المكي، تابعي ثقة. ينظر: الطبقات الكبرى ٤٧٥/٥، وتهذيب الكمال ٢٤٩/٢٠.

(٨) نُفيع بن الحارث الدارمي، أبو داود الكوفي الأعشى، روى عن بعض الصحابة، وكان قاصاً غالباً في التشيع، متروك الحديث. ينظر: الكامل، لابن عدي ٣٢٧/٨، وتهذيب الكمال ٩/٣٠.

(٩) ضَرِيْب بن نُفَيْر القيسي، أبو السَّليل البصري، تابعي ثقة. ينظر: الطبقات الكبرى ٢٢٢/٧، وتهذيب الكمال ٣٠٩/١٣.

١٤٠. أبو ظبية السُّلَفي (١): ٦٤٦/٢٠.
٣٦٥، ٣١٠، ٣١٤، ٣١٧، ٥٧٦، ٥٨٤، ٦٣٩، ٥٣/١٨، ١٧٩،
١٩٩، ٣٠٩، ٣٢٩، ٣٣٧، ٣٨٥.

١٤٥. أبو بكر بن عبد الله (٦): ٥٨٧، ٥٨٤، ٥٨٣/١٧، ٥٤٤/١٠،
١٨٩/١٨، ١٩٠، ١٩٩.

١٤٦. سفيان الثوري (٧): ٤١٢، ٢٦٥/١٢، ٤٢٨/١٠، ٤٧٥/٤،
٤٢٣، ٥٥٣، ٤٥٤/١٥.

١٤٧. معمر (٨): ٦٣٩/١٧، ٤٧٤/١٥، ٤٩٠/١٢، ٣٤٣/١٠،
٢٤٢، ١٩٩/١٨.

١٤٨. عمرو بن قيس (٩): ٤٠١/١٦، ٣٥٩، ١٦٢/١٥، ٣٤٧/١٣،
٣٧٢، ٥٤٨/١٨.

١٤٩. أبو بكر ابن عبد الله الهذلي (١٠): ٤١٧/١٠، ٤١٩،
٤٢٨.

١٥٠. ابن أبي نجیح (١١): ٥٣/١٦، ٢٩٥/١٢،
١٥١.

١٥١. عبيد الله بن أبي جعفر (١٢): ٣١٠، ٩٥/١٣،

(٦) أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن أبي سبرة القرشي العامري،
القاضي العالم مفتي المدينة، يروي عن عطاء وزيد بن أسلم،
متروك كثير الحديث، مات سنة (١٦٢). ينظر: تهذيب الكمال
١٠٢/٣٣، والسير ٣٧٤/١٣.

(٧) سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي، الإمام
الحافظ العابد الحجة، روى عن جماعة من التابعين، مات سنة
(١٦١). ينظر: الطبقات الكبرى ٣٧١/٦، والسير ٢٢٩/٧.

(٨) معمر بن راشد الأزدي الحذاني مولاهم، أبو عروة البصري
اليماني، عالم فقيه ثقة حافظ، لقي جمهرة من التابعين، مات سنة
(١٥٤) وقيل غيره. ينظر: الطبقات الكبرى ٥٤٦/٥، والسير
٥/٧.

(٩) عمرو بن قيس الملائني، أبو عبد الله الكوفي البزاز، ثقة حافظ
عابد، لقي جماعة من التابعين، مات سنة (١٤٦). ينظر: تهذيب
الكمال ٢٠٠/٢٢، والسير ٢٥٠/٦.

(١٠) أبو بكر سلمى بن عبد الله الهذلي البصري، روى عن الشعبي
والحسن وعكرمة وقتادة، أخباري علامة، يُعتبر بحديثه ولا يُحتج
به، مات سنة (١٦٧). ينظر: الكامل لابن عدي ٣٢١/٣،
وتهذيب الكمال ١٥٩/٣٣.

(١١) عبد الله بن أبي نجیح يسار الثقفي مولاهم، أبو يسار المكي، ثقة
مفسر فقيه، روى عن كبار التابعين كعطاء ومجاهد وعكرمة
وطاووس، مات سنة (١٣١). ينظر: الطبقات الكبرى ٤٨٣/٥،
والسير ١٢٥/٦.

(١٢) عبيد الله بن أبي جعفر القرشي، أبو بكر المصري، ثقة فقيه
عابد، روى عن الشعبي وعطاء بن أبي رباح ونافع مولى ابن

١٤٠. أبو ظبية السُّلَفي (١): ٦٤٦/٢٠.

١٤١. إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله (٢):
٤١٧/٢١.

١٤٢. طاووس بن كيسان (٣): ٥٤٤/٢٢.

ثالثاً: أتباع التابعين:

١٤٣. عبد الرحمن بن زيد (٤): ٦٧٣، ٦٦٢، ٥٦٥، ٤٢١/١، ٧١٣، ٧١٠، ٦٩٦، ٦٨٤،
١٢٣، ١١٦، ٨١، ٤٧، ١٤، ٨/٢، ٧١٣، ٧١٠، ٦٩٦، ٦٨٤،
١٢٧، ١٢٧، ٤٢٠/٤، ٤٧٨، ٤٨٨، ٥٠٩، ٥٦٩، ٥٧٣، ٥٨٤، ٦١١،
٢٧٢، ٢٦٦/١٢، ٥٣٩، ٥١٧، ٥٠٨/١٠، ٦٤٥، ٦٣٤، ٦٢٥،
٥٠٣، ٤٥٧/١٤، ٣٥٤، ٢٨٨، ٢٦٦، ٢١٨/١٣، ٥٤٦، ٤٤٥،
٣٢٦، ٣١٤، ٢٧٢، ١٣٤/١٦، ٥١٧، ٥٠٥، ٣١٥، ٢٩٣/١٥،
٢١٨، ١٨٤، ٩٣، ٧٠، ٥٥، ٣٤، ٣١/١٨، ٦٤٠، ٦٣٣/١٧،
٢٥٣، ٢٤٧، ٢٤٣، ٢٢٧/١٩، ٣٨٤، ٣٣٠، ٢٣٣، ٢٣١، ٢٢٨،
٢٦٣، ٥٦٧، ٦٠٢، ٦٣٥، ١١٢/٢٠، ١٥٠/٢٢.

١٤٤. ابن جريج (٥): ٥١١/٤، ٣١٦، ٢٦٤/٢، ٧١٠، ٦٨٤/١، ٦٥٧، ٥٧٦، ٥٩٨، ٥٧٦، ٥٧٠،
٢٧٣/١٢، ٥٠١، ٤٧٢، ٤١٦، ٤٠٩، ٣٩٨/١٠، ٣٣٨، ٣٣٨/٨،
٣٣٥، ٢٧٣، ٢٦٠، ١٦١/١٣، ٤٩٢، ٤٦٢، ٤٦٠، ٤٢٠، ٤١١، ٢٨٢،
١٤٨، ١٠٨/١٦، ٥٣٧، ٤٩١، ٣٨٢، ٣٥٩/١٥، ٣٦٢، ٣٤٨، ٣٤٤

١٧٢/٣٠.

(١) أبو ظبية السُّلَفي ثم الكلاعي الحمصي، تابعي مقبول الرواية،
ينظر: تاريخ دمشق ٣٥٢/٦٦، وتهذيب الكمال ٤٤٧/٣٣.

(٢) إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله القرشي الثيمي، أبو
إسحاق المدني، تابعي ثقة، مات سنة (١١٠). ينظر: الطبقات
الكبرى - متمع التابعين ٩٣/١، وتهذيب الكمال ١٧٢/٢.

(٣) طاووس بن كيسان اليماني، أبو عبد الرحمن الحميري الجندي،
تابعي فقيه ثقة حجة، مات سنة (١٠٦). ينظر: الطبقات الكبرى
٥٣٧/٥، والسير ٣٨/٥.

(٤) عبد الرحمن بن زيد بن أسلم العدوي مولاهم المدني، المفسر بن
المفسر، من أتباع التابعين، صنف: تفسير القرآن، والناسخ
والمسنوخ، توفي سنة (١٨٢). ينظر: تهذيب الكمال ١١٤/١٧،
والسير ٣٤٩/٨.

(٥) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، أبو الوليد الرومي، مولى
بني أمية، عالم ثقة حافظ، لزم عطاء ثمانية عشرة سنة، ولقي
جماعة من التابعين، مات سنة (١٥٠). ينظر: الطبقات الكبرى
٤٩١/٥، والسير ٣٢٥/٦.

١٥٢. شَمْرُ بن عطية^(١): (٢): ٩٦/١٣، ٥١٦/١٢.
١٥٣. محمد بن مسلم الطائفي^(٢): (٢): ٥٤٤/٢، ٣٦٥/١.
١٥٤. بكر بن مضر^(٣): (٢): ٦١٢، ٦٠٤/٤.
١٥٥. عمارة الدهني^(٤): (١): ٦٥٩/١.
١٥٦. الحجّاج بن أرطاة^(٥): (١): ٤١٦/٤.
١٥٧. معتمر بن سليمان^(٦): (١): ٣٠٩/١٦.
١٥٨. سيّار بن أبي سيّار^(٧): (١): ٥٧٦/١٠.
١٥٩. إسماعيل بن رافع^(٨): (١): ٣١٨/٨.
١٦٠. نُعيم بن أبي هند^(٩): (١): ٥١٣/٣.
١٦١. عطاء الخراساني^(١٠): (١): ٤١٨/٤.
١٦٢. جزء بن جابر الخثعمي^(١١): (١): ٦٩١/٧.
١٦٣. أبو عبد الله البجلي^(١٢): (١): ٣٢٤/١٠.
١٦٤. حزمي بن لاحق^(١٣): (١): ٤١٥/١٠.
١٦٥. شريك بن عبد الله^(١٤): (١): ٥٥٣/١٢.
١٦٦. علي بن بنزيمة^(١٥): (١): ٩٤/١٣.
١٦٧. أبو هلال الراسبي^(١٦): (١): ٩٩/١٣.
١٦٨. إدريس الأودي^(١٧): (١): ٢٧٣/١٣.
١٦٩. ثور بن يزيد^(١٨): (١): ٣٠٨/١٣.

الكمال ٤٩٧/٢٩.

(١٠) عطاء بن أبي مسلم الخراساني، أبو أيوب البلخي، نزيل الشام، المُحدِّث الواعظ المُفسِّر، ثقة، أرسل عن الصحابة، ولقي كبار التابعين، مات سنة (١٣٥). ينظر: الطبقات الكبرى ٣٦٩/٧، والسير ١٤٠/٦.

(١١) جزء بن جابر الخثعمي، صاحب كعب الأحبار، صالح فاضل، اختلف في اسمه، كان قاصياً على فلسطين، روى عنه أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث، ينظر: الجرح والتعديل ٥٤٦/٢، والمعرفة والتاريخ ٢١٥/٢.

(١٢) يحيى بن العلاء البجلي، أبو سلمة الرازي، مدني الأصل، لقي جماعة من التابعين، متروك الحديث، مات قرب (١٦٠). ينظر: الجرح والتعديل ١٧٩/٦، وتهذيب الكمال ٤٨٤/٣١.

(١٣) حزمي بن لاحق التميمي السعدي اليمامي، روى عن ابن المسيب وابن القاسم، وأرسل عن ابن عباس وابن عمر، فقيه قاص، مقبول الرواية، ذكره ابن حبان في الثقات ٢٤٩/٦، وينظر: تهذيب الكمال ٥٥٣/٦.

(١٤) شريك بن عبد الله بن أبي شريك النخعي، أبو عبد الله الكوفي القاضي العالم، لقي جماعة من التابعين، ثقة في نفسه، يخطئ من جهة حفظه، مات سنة (١٧٧). ينظر: الطبقات الكبرى ٣٧٨/٦، وتهذيب الكمال ٤٦٢/١٢.

(١٥) علي بن بنزيمة الجزري الحراني، أبو عبد الله الكوفي، ثقة، روى عن سعيد بن جبيرة والشعبي وعكرمة ومجاهد وغيرهم، مات سنة (١٣٦). ينظر: الجرح والتعديل ١٧٦/٦، وتهذيب الكمال ٣٢٨/٢٠.

(١٦) محمد بن سليم، أبو هلال الراسبي، لقي جماعة من التابعين، صدوق الرواية. ينظر: الطبقات الكبرى ٢٧٨/٧، وتهذيب الكمال ٢٩٢/٢٥.

(١٧) إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي، أبو عبد الله الكوفي، ثقة مقرئ، روى عن الأعمش والسبيعي وعاصم، وأكثر عن عطية العوفي. ينظر: الطبقات الكبرى ٣٦٣/٦، وتهذيب الكمال ٢٩٩/٢.

عمر وغيرهم، مات سنة (١٣٦). ينظر: الطبقات الكبرى ٥١٤/٧، والسير ٨/٩.

(١) شمر بن عطية بن عبد الرحمن الأسدي الكاهلي الكوفي، ثقة، روى عن زر بن حبيش وسعيد بن جبيرة وأبي وائل، وغيرهم. ينظر: الطبقات الكبرى ٣١٠/٦، وتهذيب الكمال ٥٦٠/١٢.

(٢) محمد بن مسلم بن سوسن الطائفي، أبو عبد الله المكي، صالح الحديث، لقي جماعة من التابعين، مات سنة (١٧٧). ينظر: الطبقات الكبرى ٥٢٢/٥، وتهذيب الكمال ٤١٢/٢٦.

(٣) بكر بن مضر بن محمد القرشي، أبو عبد الملك المصري، فقيه ثقة، من أتباع التابعين، مات سنة (١٧٤). ينظر: تهذيب الكمال ٢٢٧/٤، والسير ١٩٥/٨.

(٤) عمارة بن معاوية الدهني البجلي، أبو معاوية الكوفي، ثقة يروي عن كبار التابعين، مات سنة (١٣٣). ينظر: الطبقات الكبرى ٣٤٠/٦، وتهذيب الكمال ٢٠٨/٢١.

(٥) الحجّاج بن أرطاة بن ثور النخعي، أبو أرطاة الكوفي، القاضي العلامة مفتي الكوفة مع أبي حنيفة، حافظ صدوق الحديث، سمع من كبار التابعين، مات قبل (١٤٥). ينظر: الطبقات الكبرى ٣٥٩/٦، والسير ٦٨/٧.

(٦) معتمر بن سليمان بن طرخان الثيمي، أبو محمد البصري، ثقة حافظ عابد، لقي جماعة من التابعين، مات سنة (١٨٧). ينظر: الطبقات الكبرى ٢٩٠/٧، والسير ٤٧٧/٨.

(٧) سيّار بن أبي سيّار وردان العنزي مولا، أبو الحكم الواسطي، ثقة عابد، لقي جماعة من التابعين، مات سنة (١٢٢). ينظر: التاريخ الكبير ١٦١/٤، والسير ٤٨١/٩.

(٨) إسماعيل بن رافع بن عويمر الأنصاري، أبو رافع المدني القاص، ضعيف الحفظ، يروي عن القرظي وابن أبي مليكة وغيرهم، مات قبل سنة (١٥٠). ينظر: الطبقات الكبرى ٣٦٢/٩، وتهذيب الكمال ٨٥/٣.

(٩) نعيم بن أبي هند التميمي بن أشيم الأشجعي الكوفي، ثقة، يروي عن أبيه وله صحبة، وإبراهيم النخعي، وأبي وائل، وغيرهم، مات سنة (١١٠). ينظر: الطبقات الكبرى ٣٠٦/٦، وتهذيب

١٧٩. خالد الرَّبِيعي^(١١): (١) ٥٤٨/١٨.

١٨٠. الحَكَم بن أبا ن^(١٢): (١) ٩٨/١٩.

١٨١. الأوزاعي^(١٣): (١) ٣٣٨/٢٠.

رابعاً: تبع أتباع التابعين:

١٨٢. هِشَل بن زياد^(١٤): (١) ٣١٧/١٥.

١٨٣. حَجَّاجُ بن محمد المصيصي^(١٥): (١) ٣٥٠/١٣.

١٨٤. أبو أيوب الهوزني^(١٦): (١) ٣٣٢/١٣.

١٨٥. ابنُ أبي مريم سعيد بن الحكم^(١٧): (١) ٤٥٤/١٤.

١٨٦. الفضل بن خالد^(١٨): (١) ٢٤١/٨.

١٧٠. ليث بن أبي سليم^(٢): (١) ٣٠٩/١٣.

١٧١. أبو شريح عبد الرحمن بن شريح^(٣): (١) ٣١٠/١٣.

١٧٢. جَسْر بن فرقد^(٤): (١) ٣٥٩/١٣.

١٧٣. فضيل بن عياض^(٥): (١) ٣٥٩/١٣.

١٧٤. عمرو بن محمد^(٦): (١) ٣٦٢/١٣.

١٧٥. مقاتل بن سليمان^(٧): (١) ٢١٢/١٥.

١٧٦. هارون بن عنترة^(٨): (١) ٤١٥/١٥.

١٧٧. سهل بن عقيل^(٩): (١) ٥٦١/١٥.

١٧٨. عوف الأعرابي^(١٠): (١) ٣٨٤/١٦.

(١٠) عوفُ بن أبي جميلة العبديّ الهجريّ، أبو سهل البصريّ، التابعين، ثقةٌ فقيهُ حافظٌ، مات سنة (١٥٣). ينظر: الطبقات الكبرى ٤٦٧/٧، والسير ٣٤٤/٦.

(١١) خالدُ بن باب -وقيل: بن أيوب- الربيعي البصريّ الأحمدي، ابنُ أخي صفوان بن مُحَرَّر، لقي جماعة من التابعين، وذكره ابنُ حبان في الثقات ٢٥١/٦. ينظر: التاريخ الكبير ١٤١/٣.

(١٢) الحكمُ بن أبا ن العَدَنِيّ، أبو عيسى، ثقةٌ عابِدٌ، لقي جماعة من التابعين، مات سنة (١٥٤). ينظر: الطبقات الكبرى ٥٤٥/٥، وتهذيب الكمال ٨٦/٧.

(١٣) عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعيّ الهَمَدانيّ، أبو عمرو الشاميّ، إمامٌ فقيهُ حافظٌ ثقةٌ حَجَّةٌ، لقي كثيراً من التابعين، مات سنة (١٥٧). ينظر: الطبقات الكبرى ٤٨٨/٧، والسير ١٠٧/٧.

(١٤) هِشَلُ بن زياد السكسكيّ، أبو عبد الله الشاميّ، وهَلُّ لقبه، واسمُه محمد، ثقةٌ حافظٌ فقيهُ، أنبأ أصحاب الأوزاعيّ، مات سنة (١٧٩). ينظر: تهذيب الكمال ٢٩٢/٣٠، وتاريخ دمشق ٤٤/٧٤.

وقد تصحَّفَ اسمُه في جامع البيان ٣١٧/١٥ إلى: مَعْقِل.
(١٥) الحَجَّاجُ بن محمد المصيصيّ، أبو محمد الأعمور، ثقةٌ حافظٌ حَجَّةٌ، مات سنة (٢٠٦). ينظر: الطبقات الكبرى ٣٣٣/٧، والسير ٤٤٧/٩.

(١٦) أبو أيوب الهوزنيّ، عداؤُه في أهل مصر، روى عنه عبد الرحمن بن شريح المعافريّ (ت: ١٦٧). ينظر: فتح الباب في الكنى والألقاب، لابن مندّة (ص: ٦٥٠).

(١٧) سعيد بن الحكم بن محمد الجُمحيّ مولاَه، ابنُ أبي مريم أبو محمد المصريّ، ثقةٌ فقيهُ حافظٌ، مات سنة (٢٤٢). ينظر: تهذيب الكمال ٣٩١/١٠، والسير ٣٢٧/١٠.

(١٨) الفضلُ بن خالد المروزيّ الباهليّ مولاَه، أبو معاذ النحويّ، ذكره ابن حبان في الثقات، صنَّفَ في القرآن، وأكثرَ النقلَ عنه الأزهرِيّ في تهذيبه، مات سنة (٢١١). ينظر: الجرح والتعديل ٦١/٧، والثقات ٥/٩.

(١) ثور بن يزيد الكلاعيّ، أبو خالد الحمصيّ، روى عن كبار التابعين، ثقةٌ فقيهُ حافظٌ، مات سنة (١٥٣). ينظر: الطبقات الكبرى ٤٦٧/٧، والسير ٣٤٤/٦.

(٢) ليثُ بن أبي سليم القرشيّ مولاَه، أبو بكر الكوفيّ، عالمٌ صدوقٌ عابِدٌ، يخلطُ في حديثه لضعف حفظه، روى عن مجاهد وطبقته، مات سنة (١٤٨). ينظر: الطبقات الكبرى ٣٤٩/٦، والسير ١٧٩/٦.

(٣) عبد الرحمن بن شريح بن عبد الله المعافريّ، أبو عبد الرحمن الإسكندرانيّ، من أتباع التابعين، ثقةٌ عابِدٌ، مات سنة (١٦٧). ينظر: تهذيب الكمال ١٦٧/١٧، والسير ١٨٢/٧.

(٤) جَسْرُ بن فرقد، أبو جعفر البصريّ القصاب، يروي عن الحسن وثابت البنانيّ، وعنه وكيع وابن مهديّ، قال عنه أبو حاتم: (كان رجلاً صالحاً وليس بالقويّ). الجرح والتعديل ٥٣٨/٢، وينظر: لسان الميزان ١٠٤/٢.

(٥) فضيلُ بن عياض بن مسعود التميميّ، أبو عليّ الكوفيّ المكيّ، إمامٌ حافظٌ عابِدٌ ثقةٌ، لقي جماعة من التابعين، مات سنة (١٨٧). ينظر: الطبقات الكبرى ٥٠٠/٥، والسير ٤٢١/٨.

(٦) عمرو بن محمد العنقزيّ القرشيّ مولاَه، أبو سعيد الكوفيّ، ثقةٌ، لقي جماعة من التابعين، وعُرف برواية أحاديث الأنبياء، مات سنة (١٩٩). ينظر: الطبقات الكبرى ٤٠٣/٦، وتهذيب الكمال ٢٢٠/٢٢.

(٧) مقاتلُ بن سليمان الأزديّ البلخيّ، رأسٌ في التفسير، متروكٌ في الحديث، قال ابنُ عدي: (ومع ضعفه يُكتب حديثه) الكامل ١٨٥/٨. لقي جماعة من التابعين، ومات سنة (١٥٠). ينظر: تهذيب الكمال ٤٣٤/٢٨.

(٨) هارون بن عنترة بن عبد الرحمن الشيبانيّ، أبو عمرو الكوفيّ، ثقةٌ لقي جماعة من كبار التابعين، مات سنة (١٤٢). ينظر: الطبقات الكبرى ٣٤٨/٦، وتهذيب الكمال ١٠٠/٣٠.

(٩) سهلُ بن عقيل الأنصاريّ، أبو جناب المصريّ، يروي عن عبد الله بن هبيرة، وعنه الليث بن سعد. ينظر: التاريخ الكبير ١٠٠/٤، والثقات، لابن حبان ٤٠٦/٦.

المبحث الثاني: نتائج إحصائية في أصول الاستشهاد بالإسرائيليات في التفسير.

● رواة الإسرائيليات من الصحابة (٢٨)،
بنسبة ١٥% من مجموع رواة
الإسرائيليات.

● رواة الإسرائيليات من التابعين
(١١٤)، بنسبة ٦١.٣% من مجموع
رواة الإسرائيليات.

● رواة الإسرائيليات من أتباع التابعين
(٣٩)، بنسبة ٢١% من مجموع رواة
الإسرائيليات.

● رواة الإسرائيليات من تبع أتباع
التابعين (٥)، بنسبة ٢.٧% من
مجموع رواة الإسرائيليات.

ثالثاً: أكثر الصحابة رواية للإسرائيليات في
التفسير هم - على الترتيب -:

١- عبد الله بن عباس رضي الله عنه (٣٤٤) رواية،
بنسبة ٧٠.١% من مجموع مرويات
الصحابة من الإسرائيليات.

٢- عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٣٧) رواية،
بنسبة ٧.٥% من مجموع مرويات
الصحابة من الإسرائيليات.

أبرز النتائج الإحصائية التي أفادها
المبحث الأول هي:

أولاً: مجموع الروايات الإسرائيلية التي أخرجها
ابن جرير في تفسيره (٢٠٢٢) رواية؛ وفق
التفصيل الآتي:

● عدد الإسرائيليات المروية عن الصحابة
(٤٩١)، بنسبة ٢٤.٢% من مجموع
الروايات الإسرائيلية.

● عدد الإسرائيليات المروية عن التابعين
(١٣٣٤)، بنسبة ٦٦% من مجموع
الروايات الإسرائيلية.

● عدد الإسرائيليات المروية عن أتباع
التابعين (١٩٢)، بنسبة ٩.٥% من
مجموع الروايات الإسرائيلية.

● عدد الإسرائيليات المروية عن تبع
أتباع التابعين (٥)، بنسبة ٠.٣% من
مجموع الروايات الإسرائيلية.

ثانياً: مجموع الروايات التي أخرج لهم ابن جرير
رواية إسرائيلية في تفسيره (١٨٦) رواية؛ وفق
التفصيل الآتي:

ومجموعُ مروياتِهِم (٧٢٣) رواية، بنسبةِ
٥٤.٢%. وباقي مروياتِ التابعين
(٦٢٧) رواية، بنسبةِ ٤٥.٨%.

خامساً: أكثرُ أتباعِ التابعين روايةً للإسرائيلياتِ
في التفسيرِ هم - على الترتيبِ -:

١- عبدُ الرَّحْمَنِ بنُ زَيْدٍ (٧١) رواية،
بنسبةِ ٣٧% من مجموعِ مروياتِ أتباعِ
التابعين من الإسرائيلياتِ.

٢- ابنُ جُرَيْجٍ (٥٥) رواية، بنسبةِ
٢٨.٦% من مجموعِ مروياتِ أتباعِ
التابعين من الإسرائيلياتِ.

ومجموعُ مروياتِهِم (١٢٦) رواية، بنسبةِ
٦٥.٦%. وباقي مروياتِ أتباعِ التابعين
(٥٠) رواية، بنسبةِ ٣٤.٤%.

سادساً: عددُ المُقلِّين - وهم من له روايةٌ
واحدةٌ - من رواةِ الإسرائيلياتِ (٩٦)، بنسبةِ
٤.٧% من مجموعِ رواةِ الإسرائيلياتِ في
تفسيرِ ابنِ جريرٍ، على التَّفصِيلِ الآتي:

١- المقلِّون من الصَّحابةِ (١٠)، بنسبةِ
٣٥.٧% من مجموعِ رواةِ الإسرائيلياتِ
من الصَّحابةِ.

٣- عليُّ بنُ أبي طالبٍ رضي الله عنه (٢٧) رواية،
بنسبةِ ٥.٥% من مجموعِ مروياتِ
الصَّحابةِ من الإسرائيلياتِ.

ومجموعُ مروياتِهِم (٤٠٨) رواية، بنسبةِ
٨٣.١%. وباقي مروياتِ الصَّحابةِ (٨٣)
رواية، بنسبةِ ١٦.٩%.

رابعاً: أكثرُ التابعين روايةً للإسرائيلياتِ في
التفسيرِ هم - على الترتيبِ -:

١- قتادةُ (٢٣٢) رواية، بنسبةِ ١٧.٤%
من مجموعِ مروياتِ الإسرائيلياتِ من
التابعين.

٢- السُّدِّيُّ (١٦٥) رواية، بنسبةِ ١٢.٤%
من مجموعِ مروياتِ التابعين من
الإسرائيلياتِ.

٣- ابنُ إِسْحاقَ (١٣١) رواية، بنسبةِ
٩.٨% من مجموعِ مروياتِ التابعين من
الإسرائيلياتِ.

٤- مجاهدُ (١٠١) رواية، بنسبةِ ٧.٦% من
مجموعِ مروياتِ التابعين من
الإسرائيلياتِ.

٥- وهبُ بنُ مُنْبهٍ (٩٤) رواية، بنسبةِ ٧%
من مجموعِ مروياتِ التابعين من
الإسرائيلياتِ.

- ٢- المقلّون من رواية الإسرائيليات من التابعين (٥٤)، بنسبة ٤٧.٤% من مجموع رواة الإسرائيليات من التابعين.
- ٣- المقلّون من رواية الإسرائيليات من أتباع التابعين (٢٧)، بنسبة ٦٩% من مجموع رواة الإسرائيليات من أتباع التابعين.
- ٤- المقلّون من رواية الإسرائيليات من تبع أتباع التابعين (٥)، بنسبة ١٠.٠% من مجموع رواة الإسرائيليات من تبع أتباع التابعين.
- سابعاً: عددُ مُسلمةِ أهلِ الكتابِ من رواةِ الإسرائيلياتِ في تفسيرِ ابنِ جريرِ (٥)، بنسبة ٢.٧% من مجموعِ الرواةِ.
- ثامناً: عددُ مروياتِ مُسلمةِ أهلِ الكتابِ من الإسرائيلياتِ (١٦٤) رواية، بنسبة ٨.١% من مجموعِ الرواياتِ.
- تاسعاً: رواةُ الإسرائيلياتِ من مُسلمةِ أهلِ الكتابِ - مرتّين بحسبِ الأكثر - هم:
- ١- وهبُ بنُ مُنبهٍ (٩٤) رواية، بنسبة ٥٧.٣% من مروياتِ مُسلمةِ أهلِ الكتابِ.
- ٢- كعبُ الأحبارِ (٥٤) رواية، بنسبة ٣٢.٩% من مروياتِ مُسلمةِ أهلِ الكتابِ.
- ٣- سلمانُ الفارسيّ رضي الله عنه (١١) رواية، بنسبة ٦.٧% من مروياتِ مُسلمةِ أهلِ الكتابِ.
- ٤- عبدُ الله بنُ سلام رضي الله عنه (٤) روايات، بنسبة ٢.٤% من مروياتِ مُسلمةِ أهلِ الكتابِ.
- ٥- أبو عتّاب (١) رواية واحدة، بنسبة ٠.٦% من مروياتِ مُسلمةِ أهلِ الكتابِ.
- عاشراً: مجموعُ رواياتِ ابنِ جريرِ في التّفسيرِ قرابةً (٣٤٠٠٠)^(١) رواية، ونسبةُ الرواياتِ الإسرائيلىةِ منها قرابةً ٥٦%.

(١) هو متوسطُ العدّ بين طبعتيّ: دار الفكر (بيروت، ١٤١٥هـ)، وهي مُصوّرةٌ عن طبعةِ البابي الحلبي سنة ١٣٨٨هـ، بتحقيق الشيخِ مُصطفى السّقا، وعددُ الرواياتِ فيها (٢٩٦٨٤)، وطبعةُ دارِ الكُتبِ العلميّةِ (بيروت ط٢، ١٤١٨هـ)، وعددُ الرواياتِ فيها (٣٨٣٩٧)، وينظر: معجمُ شيوخِ الطّبري (ص: ٢٨).

• الخاتمة.

٥- أن أئمة علم التواريخ والأخبار والسير من التابعين (قتادة والسدي وابن إسحاق) أكثرهم رواية للإسرائيليات في طبقتهم، فمن زادت معرفته بهذه العلوم زادت استفادته منها في علم التفسير، ويصدق هذا على ابن جرير / فيما أضافه - بإمامته في علم التاريخ - إلى تفسيره.

من خلال الإحصاءات السابقة يُمكن التوصلُ بوضوحٍ إلى جملةٍ من النتائج، على النحو الآتي:

٦- أن عامة المقلين من رواية الإسرائيليات في تفسير ابن جرير مقلون أيضاً من التفسير فيه، فليس إقلالهم منها لأمرٍ عائدٍ إلى ذاتها بالضرورة، وذلك في الأعم الأغلب منهم.

١- أن الروايات الإسرائيلية كانت جزءاً من مادة التفسير منذ ظهوره زمن الصحابة والتابعين وأتباعهم؛ فلم تكن يوماً خارجة عنه، ولا دخيلة عليه.

ومثل ذلك يُقال أيضاً في تناسب الإكثار من التفسير مع الإكثار من رواية الإسرائيليات فيه.

٢- أن رواة الإسرائيليات في تفسير ابن جرير هم أنفسهم (أهل التأويل) الذين هم أهلُه، و(رواة التفسير) الذين عنهم يُؤخذ، وليسوا طارئين على هذا العلم، أو دخلاءً عليه من غير أهله.

٧- نسبة مرويات مسلمة أهل الكتاب من الإسرائيليات (٨.٢%) لا تكاد تُذكرُ بجانب مرويات غيرهم في تفسير ابن جرير (٩١.٨%)، وهذا يُضعفُ مقولة تأثيرهم في انتشار المرويات الإسرائيلية في التفسير.

٣- أن عدد الروايات الإسرائيلية متناسبٌ مع عدد رواياتها في كل طبقة، فليس لقلتها في بعض الطبقات عن بعض سببٍ راجعٍ إلى ذاتها.

٤- أن أعلم الصحابة بالتفسير هم أكثرهم روايةً للإسرائيليات؛ وذلك أن ابن عباس وابن مسعود وعلياً رضي الله عنهم رووا ما نسبته ٨٣.٣% من مرويات الإسرائيليات المأثورة عن الصحابة رضي الله عنهم.

ثانيها: توجيهُ عنايةِ طالبي هذا العلمِ والباحثين فيه إلى سلوكِ طريقِ الاستقراءِ والإحصاءِ لموضوعاته وأبوابه، من بطونِ موسوعاته الحاويةِ لعلومِ السلفِ وأقوالهم في التفسيرِ؛ كتفسيرِ ابنِ أبي حاتمٍ، والدُرِّ المنشورِ، ونحوهما. ثالثها: استثمارُ هذه الإحصاءاتِ في دراساتٍ بحثيةٍ متنوّعةٍ؛ كدراستها عند بعضِ المُفسِّرينِ، أو بحسبِ الطبقةِ، أو نحو ذلك من الموضوعاتِ التي يُمكنُ استنباطها من هذه المادّةِ المجموعَةِ.

والحمدُ لله ربِّ العالمين ، وصلى الله وسلّم على نبيِّنا محمدٍ وآله وصحبه.



٨- لا تخفى روايةُ الإسرائيلياتِ مِنْ بعضِ مَنْ أثارَ عنهم إعراضٌ عن روايتها، أو اعتراضٌ عليها، بل بعضهم من الأكثرين من روايتها؛ كابنِ عباسٍ وابنِ مسعودٍ رضي الله عنهما، وهذا يُبينُ عن أن اعتراضَ مَنْ اعترضَ منهم لم يكنْ لذاتِ الروايةِ عن بني إسرائيلِ في التفسيرِ، وإنّما لما ينبغي أن تكونَ عليه روايتها في التفسيرِ، ومنهجُ استعمالها فيه.

٩- أن جُملةَ المرويّاتِ الإسرائيليةِ من مجموعِ مروياتِ تفسيرِ ابنِ جريرٍ وإن كانت قليلةً في النسبةِ (٦%)، فإنّها كثيرةٌ في العددِ (١٩٩٦) رواية، وذلك يستوجبُ مزيدَ عنايةٍ ودراسةٍ وتحقيقٍ لمنهجِ نقلها، واستعمالها في التفسيرِ.

وبعد، فإنّ ممّا تتأكّدُ التوصيةُ به في خاتمةِ

هذه الدّراسةِ أمور:

أولّها: الدّعوةُ إلى إعادةِ النّظرِ والتّدقيقِ فيما كُتبَ في موضوعِ (الإسرائيلياتِ في التفسيرِ)؛ ممّا غلبَ عليه العمومُ والإجمالُ، وغابَ عنه الإحصاءُ الدّقيقُ لأمّهاتِ كُتبِ التفسيرِ، وسلامةُ التّطبيقِ فيه لأنّمةِ هذا العلمِ.

• الفهارسُ.

❖ المراجع والمصادر:

- ١- الإلتقان في علوم القرآن، للسيوطي، ت: مركز الدراسات القرآنية، طبعة مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة النبوية، ١٤٢٦.
- ٢- أحكام القرآن، لابن العربي، ت: عبد الرزاق المهدي، دار الكتاب العربي، بيروت، ط١، ١٤٢١.
- ٣- الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر العسقلاني، ت: عادل عبد الموجود، وعلي معوض، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٥.
- ٤- أطلس عمر بن الخطاب رضي الله عنه، لسامي بن عبد الله المغلوث، مكتبة العبيكان، الرياض، ط١، ١٤٢٦.
- ٥- الإمام ابن جرير الطُّبريِّ وتفسيرُهُ، من إصدارات مركز تفسير للدراسات القرآنية، الرياض، ط١، ١٤٣٣.
- ٦- الإمتاع والمؤانسة، لأبي حيان التوحيدي، ت: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢٤.
- ٧- إنباه الرواة على أنباه النُّحاة، للقفطي، ت: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، بيروت، ط١، ١٤٢٤.
- ٨- البداية والنهاية، لابن كثير، ت: علي معوض، وعادل عبد الموجود، دار
- الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٥.
- ٩- تاج العروس من جواهر القاموس، للزبيدي، ت: عبد الستار أحمد فراج، مطبعة حكومة الكويت، ١٣٨٥.
- ١٠- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، للذهبي، ت: عمر عبد السلام التدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، ط٢، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م.
- ١١- تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي، دار الكتب العلمية، بيروت.
- ١٢- تاريخ دمشق، لابن عساكر، ت: عمر بن غرامة العمري، دار الفكر، بيروت، ١٤١٥.
- ١٣- التاريخ الكبير، للبخاري، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان.
- ١٤- التمهيد لِمَا في الموطأ من المعاني والأسانيد، لابن عبد البر، ت: أسامة بن إبراهيم، الفاروق الحديثة، القاهرة، ط٣، ١٤٢٤.
- ١٥- تهذيب التهذيب، لابن حجر، ت: إبراهيم الزبيق، وعادل مرشد، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤١٦.
- ١٦- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي، ت: بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٠٠.

- ١٧- الثقات، لابن حبان، ت: السيد شرف الدين أحمد، دار الفكر، بيروت، ط١، ١٣٩٥.
- ١٨- جامع البيان عن تأويل آي القرآن، لابن جرير الطبري، ت: مصطفى السقا، وآخرون، دار الفكر، بيروت، ١٤١٥، (مصورة عن طبعة مكتبة البابي الحلبي عام ١٣٧٣). وطبعة: مكتبة المعارف، القاهرة، ط٢، ت: محمود محمد شاكر، وراجعته وخرج أحاديثه: أحمد محمد شاكر. وطبعة: دار هجر، القاهرة، ط١، ١٤٢٢، ت: عبد الله بن عبد المحسن التركي.
- ١٩- الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم الرازي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١، ١٩٥٢ م.
- ٢٠- دلائل النبوة، لأبي نعيم الأصبهاني، ت: محمد رواس قلعه جي، وعبد البر عباس، دار النفائس، بيروت، ط٢، ١٤٠٦.
- ٢١- رسائل ابن حزم، ت: إحسان عباس، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ط١، ١٩٨٠ م.
- ٢٢- سير أعلام النبلاء، للذهبي، ت: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، ط١١، ١٤١٧.
- ٢٣- السيرة النبوية، لابن هشام، ت: مصطفى السقا، وآخرون، مؤسسة علوم القرآن.
- ٢٤- طبقات خليفة بن خياط، لأبي عمرو خليفة بن خياط الشيباني، ت: د سهيل زكار، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٤.
- ٢٥- طبقات فحول الشعراء، لابن سلام الجمحي، ت: محمود محمد شاكر، دار المدني، جدة.
- ٢٦- الطبقات الكبرى، لابن سعد الزهري، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- ٢٧- الطبقات الكبرى (الجزء المتمم)، لابن سعد الزهري، ت: محمد بن صامل السلمي، مكتبة الصديق، الطائف، ط١، ١٤١٤.
- ٢٨- طبقات المفسرين، للسيوطي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٣.
- ٢٩- فتح الباب في الكنى والألقاب، لابن مندة العبدي، ت: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، مكتبة الكوثر، الرياض، ط١، ١٤١٧.
- ٣٠- فتح المغيث بشرح ألفية الحديث، للسخاوي، ت: عبد الكريم الخضير، ومحمد آل فهيد، دار المنهاج، الرياض، ط١، ١٤٢٦.
- ٣١- الفهرست، لابن النديم، ت: إبراهيم رمضان، دار المعرفة بيروت - لبنان، ط٢، ١٤١٧.
- ٣٢- قصص الأنبياء، لعبد الوهاب النجار، دار الخير، بيروت، ط١، ١٤١٦.

- ٣٣- الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي، ت: يحيى مختار غزاوي، دار الفكر، بيروت، ط٣، ١٤٠٩.
- ٣٤- لسان العرب، لابن منظور، دار عالم الكتب، الرياض، ١٤٢٤، وهي مصورة عن الطبعة الميرية، بعناية أحمد فارس الشدياق، سنة ١٣٠٠.
- ٣٥- لسان الميزان، لابن حجر، ت: دائرة المعارف النظامية، الهند، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، ط٣، ١٤٠٦.
- ٣٦- ما له حكم الرفع من أقوال الصَّحابة وأفعالهم، لمحمد بن مطر الزهراني، دار الخضير، المدينة النبوية، ١٤١٨.
- ٣٧- مجموع الفتاوى، لابن تيمية، ت: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم، ١٤١٨.
- ٣٨- المسالك في شرح موطأ مالك، لابن العربي، ت: محمد بن الحسين السليمان، دار الغرب الإسلامي، ط١، ١٤٢٨.
- ٣٩- مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار، لابن حبان البستي، ت: مرزوق على ابراهيم، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع - المنصورة، ط١، ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م.
- ٤٠- معالم التنزيل، لمحبي السنة البغوي، ت: محمد عبد الله النمر، وزميليه، دار طيبة، الرياض، ط٤، ١٤١٧.
- ٤١- معجم الأدباء (إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب)، لياقوت الحموي، ت: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٩٩٣ م.
- ٤٢- معجم البلدان، للحموي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- ٤٣- معجم شيوخ الطَّبْرِيِّ، لأكرم محمد زيادة الفالوجي، الدار الأثرية، عمان، الأردن، ط١، ١٤٢٦.
- ٤٤- المعجم الوسيط، تأليف لجنة من العلماء بإشراف مجمع اللغة العربية بمصر، دار الدعوة، استانبول، ١٤١٠.
- ٤٥- المعرفة والتاريخ، للفسوي، ت: أكرم ضياء العمري، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢، ١٤٠١.
- ٤٦- مقالات في علوم القرآن وأصول التفسير، لمساعد بن سليمان الطيار، دار المحدث، الرياض، ط١، ١٤٢٥.
- ٤٧- منهج ابن جرير الطبري في الاستدلال على المعاني في التفسير، لنايف بن سعيد الزهراني، رسالة دكتوراه، نوقشت في الجامعة الإسلامية، سنة ١٤٣٤.
- ٤٨- ميزان الاعتدال في نقد الرجال، للذهبي، ت: علي محمد البجاوي، دار المعرفة، بيروت.
- ٤٩- التُّكْتُكُ على كتاب ابن الصَّلَاح، لابن حجر، ت: ربيع بن هادي مدخلي، دار الريعة، الرياض، ط٣، ١٤١٥.

